الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

אל-אתיחאד «AL-ITTIHAD» الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר׳

عدد الثلاثاء

٢٤ نيسان ١٩٥٦

العدد ١٠٣ السنة الثانية عشرة

١٤ رمضان — ١٣ ايار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 24 24 אפריל

1956

No. 103 Vol.

اثناء مناقشة مشروع قانون «ضريبة الدفاع» في الكنيست

الكتلة الشيوعية تبرز القيمة السياسية الهامة للبيان السوفياتي الذي يزيد امكانية السلام الاسرائيلي - العربي

القدس — لمندوبنا البرلماني — تجاهل رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، الهدوء على الحدود وإمكانيات السلام التي تعاظمت في اعقاب وقف اطلاق النار الذي تم بوساطة همرشولد وعلى اثر البيان السوفياتي الاخير الذي يوضح السبيل لسلام اسرائيلي — عربي ثابت.

وكان بن غوريون قد تكلم في جلسة الكنيست يوم امس الاول شارحا الاساس السياسي للضريبة العسكرية الجديدة، «ضريبة الدفاع» بمبلغ ٥٠ مليون ليرة.

وفي رد شاريت على النقاش بخصوص البيان السوفياتي مساء امس، برزت التناقضات في كلمه. وننشر مجملا لجلسة الكنيست مساء الاثنين في العدد القادم كما ننشر اقتراحات الكتلة الشيوعية التي قدمها الرفيق صموئيل ميكونيس.

اما استر فلنسكا، عضو الكتلة الشيوعية الاسرائيلية في الكنيست، التي تكلمت في النقاش، فأكدت التغييرات التي طرأت في العالم وفي الشرق الاوسط لمصلحة السلام، وابرزت القيمة السياسية الهامة للبيان السوفياتي الذي يزيد إمكانيات السلام الاسرائيلي — العربي ويوضح السبيل إليه. واقترحت الرفيقة فلنسكا اعادة مشروع الضريبة العسكرية المعادية للشعب الجديدة الى الحكومة اذ ان متطلبات الدفاع عن اسرائيل من الممكن تلبيتها في نطاق الميزانية الحالية.

وبالاضافة الى الحزب الشيوعي، شجب ممثلو المبام و«التقدميين» والعامل المزراحي و«اغودات اسرائيل» دعاية «الجبروت» لحرب عدوانية تشنها اسرائيل وطالب هؤلاء الممثلون الحكومة بأن تستغل كل الامكانيات لمنع الحرب واقتراب السلام.

من كلمة بن غوريون

في كلامه، اتهم بن غوريون الاقطار العربية بالعدوان على اسرائيل. ولكنه لم ينبس ببنت شفة من تلك الغزوات الحربية خارج الحدود التي هو المسؤول الشخصي عنها والتي شددت التوتر بين اسرائيل وجاراتها. كذلك اعلن ان البيان الثلاثي الغربي من ١٩٥٠ قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

النقاش

ميردور (حيروت) — دعا إلى «استغلال الفرص» القيام بأعمال احتلالية وقال، كانت هناك فرص لاحتلال غزة. وقال أيضاً يجب انهاء «القضية» إلى الابد وإذا تدخلت الاردن انهينا «القضية» معها ايضاً.

تاير - شيوعي - (مقاطعا) - هذا تحريض على الحروب. خطابك خطاب معاد لاسرائيل.

رمليت (صهيوني عمومي) طلب ان تستشير الحكومة «المعارضة» الصهيونية العمومية قبل التقدم بمباحثها. وقال إن البيان السوفياتي زاد قيمة وامكانيات سكرتير الامم المتحدة في جهوده لوقف النار. وبين ان هنالك خطين في الحكومة خط بن غوريون وخط شاريت، وطلب سياسة موحدة.

رفائيل (العامل المزراحي) اشار هو ايضاً إلى أن الخلافات في الخط

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

من كلمة الرفيقة فلنسكا

في بدء كلمتها رحبت عضو الكتلة الشيوعية الاسرائيلية، استر فلنسكا، بالتطور السياسي الاخير وبتعهد حكومتي إسرائيل ومصر بوقف اطلاق النار على الحدود، وأكدت ان هذا التطور يؤلف تقدما هاماً حيال الوضع المتوتر وسفك الدماء الذي كان قائماً على الحدود، وقالت ان الواجب الرئيسي هو توطيد هذه الخطوة وتقديمها نحو تخفيف اضافي في التوتر يمهد السبيل لاحلال سلام دائم بين إسرائيل والاقطار العربية

وقالت: لقد مهدت الاوضاع السلام، اولا، بسبب مقاومة شعوب المنطقة وبضمنها شعب إسرائيل لمشاريع التدخل الانجلو - امريكية. ثانياً، بسبب فشل حلف بغداد. ثالثا، بسبب البيان السوفياتي الذي يوضح سبيل الخروج من النزاع الاسرائيلي - العربي من طريق المفاوضات بمساعدة الامم المتحدة. رابعاً، بسبب انه لايمكن الآن تسوية اي قضية ضد رغبة الشعوب ودون اشتراك الاتحاد السوفياتي. خامساً،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

السلام ممكن وضروري!

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يامواطني اسرائيل!

تبددت نبوءات المبشرين بالحرب والمحضرين لها الانجلو امريكيين وصنائعهم في الشرق الاوسط. لقد زعموا أن الحرب بين إسرائيل والدول العربية محتومة يستحيل منعها، ولكن الواقع اثبت أنه ليس فقط من الممكن منع الحرب، بل من الممكن أيضاً التقدم نحو السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. لقد أثبت الواقع أن توثيق العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي إنما قرب ممكنات السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

إن بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط قد اثار شعور الامتنان في قلوب أوساط واسعة جداً من الجمهور الاسرائيلي. فهذا البيان السوفياتي هو بشرى سلام كبرى، لا تستطيع القوى الدولية ولا الفرقاء في الشرق الاوسط تجاهلها. فقد أعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده للعمل الجاد مع القوى الاخرى من أجل تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية

على خلاف الدعاية الكاذبة التي تشيعها الاوساط الرجعية في إسرائيل يعلن البيان السوفياتي أن «الاتحاد السوفياتي قد اتخذ دائماً إجراءات يهدف من ورائها إلى تحقيق إستقلال دول منطقة الشرق الاوسط والادنى» ولقد أيد الاتحاد السوفياتي تحقيق إستقلال الدول العربية وإسرائيل على السواء.

هكذا كانت ولا تزال وستبقى دائماً سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية سياسة صداقة مع كل الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال القومي، سياسة صداقة لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على السواء.

خلافاً للدعاية الكاذبة المعادية السوفيات التي تشيعها الاوساط الرجعية في إسرائيل من أن الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة «معادية لاسرائيل وموالية للعرب»، يعلن بيان وزارة الخارجية السوفياتية أن «حكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد أنه من أجل مصلحة توطيد السلام والامن ينبغي التوصل إلى تسوية سلمية مستقرة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الفريقان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للفرقاء المعنيين بالامر».

إن حكومة الاتحاد السوفياتي «تدعو الفريقين إلى الامتناع عن اي عمل من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر على خطوط الهدنة بين الدول العربية وإسرائيل». فالاتحاد السوفياتي يدعو إلى حل القضية بالطرق السلمية وبالاتفاق، مع اعتبار المصالح القومية لشعب إسرائيل والشعب العربي على السواء.

إن المستعمرين البريطانيين والامريكيين منظمي حلف بغداد العدواني يثيرون النزاع بين شعوب المنطقة من أجل ايجاد حجة للتدخل العسكري ولاعادة السيطرة الاستعمارية على شعوب الشرق الاوسط.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦]

خروشتشوف يدعو الى تخفيض القوات المسلحة والغائها تماما

المباحثات تتناول الشرق الاوسط ونزع السلاح وفيتنام

لندن — رجعت الصحف البريطانية صدى راديو موسكو الذي أعرب عن تفاؤله بنجاح المباحثات التي تدور اليوم بين زعيمي الاتحاد السوفياتي بلغانين وخروشتشوف وحكام بريطانيا، فقالت «النيوز اوف ذي ورلد» (اخبار العالم) تعلق على المباحثات السوفياتية البريطانية «ان جسراً قد اقيم على الهوة التي كانت تفصل الشرق عن الغرب» وقالت صحيفة «ذي بيبول» (الشعب) ... لقد جاء الزعماء السوفياتيون لينجزوا السلام، والتعايش السلمي هو ما يريدون» واضافت «ان هذا ما يريده الشعب البريطاني واذا لم يتم هذا الامر فسيسأل الرأي العام عن الاسباب وان نقبل ان يقال انا بان دالس من واشنطن لا يريده»

وتفيد الانباء ان المفاوضات السوفياتية قد تعرضت إلى أمور عديدة بينها قضية التوتر في الشرق الاوسط ونزع السلاح وقضية السلام في فيتنام.

وتعلن الصحف أن الخبراء برئاسة اندري جروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية وإيان كركبتريك رئيس دائرة الشرق الاوسط البريطاني قد أعدوا صيغة اتفاق حول تهدئة النزاع العربي - الاسرائيلي.

واضافت الصحف أن اندريه جروميكو والمارليز ردينغ سكرتير وزير الخارجية البريطاني يعدان الآن صيغة اتفاق لصيانة السلام في فيتنام. ويذكر القراء أن الاتحاد السوفياتي وبريطانيا رئسا مؤتمر جنيف الذي اقر وقف القتال في فيتنام ونص على توحيدها باجراء انتخابات عامة في شمالها وجنوبها. وحكومة جنوب فيتنام ترفض بوحي الولايات المتحدة الاتفاق على إجراء الانتخابات.

وقد انتشرت أحاديث الرجعية التي كانت تشيع أن الرأي العام البريطاني غير راض عن زيارة زعيمي السوفياتيين

وتتعاظم استعدادات عبر الشعب البريطاني في كل مكان لاستقبال الزعيمين وفي اوكسفورد مدينة اقدم جامعة بريطانية حطم مئات المستقبلين طوق البوليس الذي كان يحافظ على النظام.

وفي كل مكان يترك الزعيمان السوفياتيان أثراً باقياً.

وفي خطابه امام المدرسة البحرية في جرينتش أثار خروشتشوف عضو رئاسة السوفيات الاعلى عاصفة تصفيق اكثر من مرة حين أعلن أن الطريق للخروج من الوضع القائم هو بشجب الحرب كلياً وتخفيض القوات المسلحة ومن ثم إلغائها تماما.

وكان خروشتشوف يتكلم بحضور عدد كبير من كبار الضباط العسكريين والقادة الحربيين وعدد من الوزراء.

وأردف خروشتشوف، لا فائدة لشعبينا إذا واجهنا بعضنا البعض مثل ديوك متقاتلة. انتم في الحلف الاطلسي ونحن في ميثاق وارسو. إننا نأمل أن تقيم المعاهدات الخارجية ثقة متبادلة تؤدي إلى اتفاق عملي حول نزع السلاح

وبعد أن أعرب خروشتشوف عن أسفه من ان الصلات المشتركة التي قامت في سنوات الحرب العالمية الثانية لم تبق، قال، ان هدف الزيارة هو محاولة ازالة العراقيل واقامة الثقة بين قطرينا.

وقد بين خروشتشوف عدم جدوى سباق التسلح ووصف هذا السباق مثل الثعلب الذي يحاول ان يقضم ذنبه فالسلاح الحديث اليوم يصبح عديم الجدوى غداً.

وقد اكد خروشتشوف أن لا عراقيل تقف أمام الاتفاق على جميع النزاعات ومع ان لا مجال للاتفاق على البناء السياسي في القطرين قال ان الاتحاد السوفياتي لا يطلب من بريطانيا ان تغير آراءها وعلى بريطانيا أن لا تطلب من الاتحاد السوفياتي ان يتنحى عن الطريق الذي اختاره. فالنظامان يستطيعان ان يعيشا جنباً الى جنب.

وكان البيان الاول الذي اعقب المباحثات قد اعلن ان المباحثات السوفياتية - البريطانية ستعالج مبادئ العلاقات بين البلدين وهدفها تخفيف حدة التوتر الدولي وتفادي النزاع بين الشرق والغرب.

وقد قام الزعيمان السوفياتيان بنشاط كبير فوضعا اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول وقدما ثروة تحية للملكة اليزابيث.

ولا جدال انه سيكون لهذه الزيارة اكبر الاثر في العلاقات بين القطرين وفي الوضع الدولي.

هامرشولد يقترب من مشروع يضع حداً نهائياً لاصطدامات الحدود

بيروت — في عشية سفر داج هامرشولد الى دمشق وعمان اعلن متحدث وزارة الخارجية اللبنانية ان سكرتير هيئة الامم المتحدة يقترب من مشروع يضع حداً نهائياً لاصطدامات الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية.

وكان داج هامرشولد قبل مغادرته اسرائيل على أثر الانتهاء من المباحثات مع حكومتها قد اعلن ان اسرائيل ومصر قد اصدرتا اوامراً لقواتهما بايقاف اطلاق الرصاص على طول خط الهدنة وان الحكومتين تتقيدان تماما بالفقرة الثانية، البند الثاني من اتفاقية الهدنة التي تحظر على اي من القطرين تخطي الحدود او ايفاد جنود نظاميين او غير نظاميين عبر الخط الفاصل بين البلدين.

والاتفاق يمنع اطلاق الرصاص لاي قصد كان ويقيد الطرفين باحترام هذه الفقرة دون قيود او شروط.

وقد جاء في إعلان وزارة الخارجية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سوريا تجيز

قبول تعويضات من اسرائيل

القدس - نشرت الصحف المحلية نقلا عن جريدة «الدفاع» الاردنية أن سوريا أجازت للاجئين الفلسطينيين الموجودين في بلادها قبول تعويضات من بنوك إسرائيل لقاء ممتلكاتهم التي فقدوها.

وعلقت الصحف أن سوريا ومصر حتى الآن كانتا تحظران على اللاجئين في قطريهما قبول التعويض على اعتبار ان هذا القبول اعتراف بقيام إسرائيل.

ويبدو ان القضية لا تتعلق بتعويضات على أملاك لان إسرائيل لم تبدأ في دفع مثل هذه التعويضات. والاجازة السورية تتناول الاموال التي جمدتها إسرائيل في البنوك ثم افرجت عنها ودفعتها في الاردن ولبنان وحظرت آنذاك سوريا ومصر على اللاجئين قبضها.

مصر أمينة لقرارات باندونغ

القاهرة — احتفلت مصر بمرور عام على انعقاد مؤتمر باندونغ. وفي خطابه في هذه الذكرى أعلن جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر أن بلاده في سياستها الخارجية موالية لروح باندونغ ومبادئها.

وقال إن قرارات مؤتمر باندونغ هي نقطة تحول في التفكير الدولي. ومؤتمر باندونغ لم يكن اجتماعاً للسياسيين بل تلاقياً لكفاح الشعوب القومي وأمانيها وإرادتها.

[راجع مقال ابن خلدون عن مؤتمر باندونغ على الصفحة الثانية].

ستيفنسون يعلن ان على الولايات المتحدة:

ان تبرهن انها تريد السلام فتلغي تجاربها الذرية وان توقف عن رشوة الحكومات وارغامها للدخول في احلاف

واشنطن — اقترح ادلاي ستيفنسون الساعي لكسب ترشيح الحزب الدمقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في نهاية هذا العام ان على الولايات المتحدة ان تأخذ زمام المبادرة في نزع السلاح وذلك بالغاء التجارب الذرية التي ستجريها في المحيط الهادي في الشهر القادم.

وبعد أن هاجم ستيفنسون سياسة إيزنهاور الضيقة الافق قال «لقد اسأنا التصرف مؤخراً حتى وجب علينا الآن أن نحاول البرهنة على حبنا السلام بقدر حب الروس له وانا مثلهم نهتم بالتطور الاقتصادي والاستقلال القومي.»

واقترح الغاء التجارب الذرية القادمة لمقاومة الشعور النامي في العالم بان الولايات المتحدة لا تريد السلام. واعرب ستيفنسون عن شكه في جدوى مضاعفة وزيادة الأسلحة المدمرة التي وصل مدى تدميرها إلى حدود خيالية.

وأضاف الساعي لكسب الترشيح انه سيدعو الاقطار الاخرى إلى إتباع مثل الولايات المتحدة.

واقترح ستيفنسون أن تكون المساعدة الاقتصادية الامريكية في المستقبل من طريق هيئة الامم المتحدة. وأردف: لتصبح مساعدتنا الاقتصادية فعالة علينا ان نتوقف عن مطالبة الامم التي تصلها مساعدتنا بان «تجتاز امتحان ولاء» وعلينا أن لانستعمل أموالنا لرشوة حكومات ضعيفة لتتم احلافاً عسكرية هي بمثابة سمك مفلس إذا حاولت ان نستفيد منه.

وقد اعتبرت الصحف الامريكية هذا الخطاب اشد تعبير امريكي على إفلاس السياسة الامريكية، هذه السياسة التي ادت وتؤدي إلى عزلة الولايات المتحدة في الميدان الدولي.

وخطاب ستيفنسون يدل على مكاسب السياسة السوفياتية السلمية ومحاولة الولايات المتحدة السير في أعقابها او التظاهر بالسير على غرارها خوفاً من فقدان مواقعها في آسيا وافريقيا واوروبا.

واقتراح ستيفنسون إلغاء التجارب الذرية وتوقيفها ما هو الا رجع صدى الاقتراح السوفياتي، الذي ردده خروشتشوف أثناء زيارته وبلغانين للهند، ويدعو إلى اتفاق الدول على ايقاف التجارب الذرية.

والخطاب اعتراف صريح بان الاتحاد السوفياتي ينال تأييد الشعوب في سعيه في سبيل السلام وان الشعوب تعتقد ان الولايات المتحدة لا تريد السلام.

ولعل اعتراف ستيفنسون بان المساعدة الامريكية هي أداة الدبلوماسية الامريكية لرشوة الحكومات الضعيفة (التي لا تمثل الشعوب) وإرغامها على الدخول في أحلاف عدوانية (مثل حلف جنوب شرقي آسيا — سياتو) قد جاء نتيجة انتصار أسلوب المساعدة السوفياتية القائمة على التكافؤ والتعاون الاخوي المتبادل.

الولايات المتحدة تؤجل

واشنطن — اعلنت الحكومة الامريكية تأجيل تجاربها الذرية، التي ستجري في الشهر القادم في جزر مارشال اسبوعاً واحداً لاسباب فنية. والموعد الجديد ٨ أيار ١٩٥٦.

«انتصارات» السياسة الامريكية «الباهرة»

واشنطن - رد الرئيس ايزنهاور على ادلاي ستيفنسون فأعلن ان الولايات المتحدة لم تخسر الحرب الباردة بل ربحتها.

وعدد انجازاته وانجازات ادارته الجمهورية فقال نجحنا في كوريا والهند الصينية وايران وفي حل النزاع المصري البريطاني ... وفي هزم الشيوعيين في جواتيمالا!!

الواقع

* في كوريا اضطرت الولايات المتحدة مرغمة على أن توقف اطلاق الرصاص.

* أما في «الهند الصينية» فقد تم الاتفاق على الهدنة رغم الولايات المتحدة، وآنذاك وصفت الصحف وزير خارجية الولايات المتحدة دالس الذي كان في جنيف أثناء المفاوضات الفيتنامية، وصفته كطالب شرير طرده المعلم من الصف. في هذه المفاوضات رفض دالس الاتفاق ولم يقره، ولكنه كان عاجزاً من معارضته او عرقلته إذ تم الاتفاق عليه بين فرنسا والفيتنام بتأييد الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين الشعبية والهند وجميع الشعوب.

* أما النزاع المصري البريطاني فالذي سواه هو كفاح الشعب المصري وتضامن الشعوب العربية وتأييد المعسكر الاشتراكي وعدم مقدرة بريطانيا على الصمود طويلا في قطر يلتهب عداء للاستعمار ونظم أبناؤه حرب أنصار في القنال.

* «هزم» الشيوعيين (!) في جواتيمالا (أي اسقاط حكومة جواتيمالا الشرعية المنتخبة) هو في الواقع «نصر» الولايات المتحدة ... وهو النصر الذي يخشى منه ستيفنسون على الولايات المتحدة لانه يصور بلاده على حقيقتها ...

في الشرق الادنى امكانية جدية لاحلال السلام المقيم «ازفستيا»

موسكو — «على الرغم من محاولات امريكا وبريطانيا استغلال الحوادث على حدود إسرائيل والاقطار العربية بغية التدخل العسكري المباشر، فإن في الشرق الادنى امكانيات جدية لاحلال سلام دائم مع اعتبار مصالح شعوب المنطقة.

هذا ما كتبته الصحيفة السوفياتية «ازفستيا» اصدد بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط.

واتهمت «ازفستيا» امريكا وبريطانيا باثارة اللهيب في الشرق الاوسط، وأضافت ان امريكا تنهمك بصنع المصاعب في وقت يباحث فيه الزعماء السوفيات انطوني ايدن بشأن القضية.

واستطردت الصحيفة السوفياتية قائلة، إن الغرب يخلق في الشرق الاوسط جواً قد تنشب فيه حوادث حدود كبيرة يتذرع بها هو للتدخل العسكري المباشر.

وقالت «ازفستيا» إن البيان السوفياتي الأخير «وثيقة هامة من شأنها أن تقدم مساهمة لاحلال السلام في هذا الجزء من العالم».

وبشأن النزاع الاسرائيلي — العربي، قالت «ازفستيا» إن امريكا وبريطانيا تثيران على الاقطار العربية ثائرات عسكرية معينة لكي تجدا حجة للتدخل المباشر في الشرق الاوسط، وإن هذه السياسة تستهدف استعباد الاقطار العربية وتحويلها مرة ثانية إلى مستعمرة انجلو - ساكسونية. وتضيف ازفستيا قائلة ولكن على الرغم من هذه الاعمال فإن هناك، في الشرق الادنى، امكانيات جدية لاحلال السلام الدائم مع اعتبار مصالح شعوب الشرق الاوسط.

وأشارت ازفستيا ان البيان السوفياتي سيخدم قضية توطيد السلام في الشرق الادنى إذا نظرت إليه الاوساط الدولية التي تقدر الحوادث على حقيقتها والتي تقلقها السياسة العدوانية الامريكية والبريطانية، نظرة جدية.

سوبوليف يقول:

سنتقدم باقتراحات عملية

نيويورك — رداً على أسئلة الصحفيين على البيان السوفياتي الاخير، أعلن المندوب السوفياتي في مجلس الامن «اننا سنتقدم باقتراحات كثيرة وربما يكون ذلك في واشنطن وربما في موسكو وربما في تل أبيب.»

وسأل صحفي الرفيق سوبوليف إذا كان ثمة تغيير في السياسة السوفياتية حيال إسرائيل فقال، «كلا، فالاتحاد السوفياتي قد تقدم مراراً عديدة باقتراحات إنشائية فيما يخص بالعلاقات الاسرائيلية - العربية، تتلاءم والسياسة السوفياتية السامية نحو السلام وتأييد الامم المتحدة. وهذا ينطبق على البيان السوفياتي.

ولما تذكر أحد الصحفيين ان خروشتشوف لايتوقف عن مهاجمة إسرائيل قال سوبوليف ان خروشتشوف لم يهاجم إسرائيل فقط ولكنه قدم انتقادات ودية.

انتقاد لاراء فيشنسكي القضائية

نشرت مجلة «الدولة والقانون» السوفياتية مقالا ورد فيه انتقاد شديد لآراء اندريه فيشنسكي القانونية التي كان يرى ان لا ضرورة للحقيقة المطلقة من اجل الحكم على المتهم.

وتنتقد المجلة أوساط النيابة العامة والمدعين العموميين في المحاكم على خرق مبادئ القانون وقواعد التشريع والقضاء بتقريرهم إثبات التهمة والمسؤولية الاجرامية على أساس إعتراف المتهمين أنفسهم.

فلسطين والدفاع

ترحيبان بالبيان السوفياتي

القدس - رحبت كبريات صحف الاردن بالبيان السوفياتي حول الوضع في الشرق الاوسط والتوتر على حدود إسرائيل والدول العربية.

فكتبت «فلسطين» تقول إن الاتحاد السوفياتي مستعد التعاون مع الامم المتحدة وبذل اقصى الجهود لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي.

وقالت «الدفاع» إن الاتحاد السوفياتي يقاوم التدخل الاجنبي في الشرق الاوسط، ويعتقد ان من الضروري تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي بطرق سلمية.

بابايوانو يحرر نفسه

نيقوسيا - تمكن بابايوانو سكرتير حزب العمل التقدمي القبرصي (الحزب الشيوعي) من تحرير نفسه من الاعتقال التعسفي حين انطلق من مستشفى السجن هذا الأسبوع.

وكانت الحكومة البريطانية في قبرص قد اعتقلته مع عدد من قادة الحزب والدمقراطيين في أيام الهبة الثورية القبرصية الاولى في سبيل حق تقرير المصير والانضمام إلى اليونان.

وقد انطلق بابا يوانو في ظروف يشتد فيها الكبت الاستعماري البريطاني في قبرص القضاء على حركة التحرر القومي النامية. وقد حظرت الادارة البريطانية وصول السفن والمراكب إلى ساحل قبرص الشمالي المحاذي للجبل الاسود حيث يعتصم المحاربون المسلحون.

الدول الاشتراكية قدمت مساعدات بنصف مليار دولار ل١٢ قطراً

واشنطن — اعلنت وكالة أنباء يونايتدبرس هنا أن الدول الاشتراكية قدمت مساعدات اقتصادية لاثني عشر قطراً بلغت نصف مليار دولار.

وأضافت يونايتدبرس أن نحو ٥٠٦ ملايين دولار قد أعطتها الدول الاشتراكية قروضاً لتلك الاقطار خلال ١٩٥٥ وبدء السنة الحالية ١٩٥٦.

وبموجب نبأ يونايتدبرس تلقت مصر أكبر قرض من هذه القروض، من الاتحاد السوفياتي وحلفائه بمبلغ ١٦٥ مليون دولار. أما أكثر القروض إلى مصر فقد قدمتها تشيكوسلوفاكيا، فنحو ١٠ مليون دولار قد خصصت لشراء العتاد والجسور والآلات الصناعية.

أما المكان الثاني بين الدول التي تلقت المساعدات فاحتله الهند، فقد منحت قرضاً بمبلغ ١٥٠ مليون دولار أنفقت كلها على المشاريع الاقتصادية الفنية. ويأتي بعدها أفغانستان بمبلغ ١١٥ مليون دولار، ثم أندونيسيا بعشرين مليون، فسوريا بثمانية ملايين ثم بورما بمبلغ ٥ ملايين دولار.

وتقول الوكالة ان الاتحاد السوفياتي يواصل عرض مساعدته على الاقطار الاخرى ومن المنتظر ان تحظى مساعداته هذه بالترحاب والقبول.

بشرى سلام

بقلم توفيق طوبي

بيان وزارة الخارجية السوفياتية الاخير بصدد الوضع في الشرق الاوسط حظي بترحاب اوساط شعبية إسرائيلية واسعة، وبحماس جميع المناضلين للسلام وأمن الشرق الاوسط واستقلال بلادهم. فهذا البيان السوفياتي الهام قد صدر في وقت وصل فيه التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية إلى وضع خطر، واتخذت فيه مشاريع المستعمرين التدخل المسلح في أقطار الشرق الاوسط، المدافعة عن استقلالها والمناضلة لازدهارها الاقتصادي، باستغلال هذا التوتر، صوراً خطرة جداً.

وصدى هذا البيان في الشرق الاوسط والعالم يشير بوضوح إلى ماله من أثر في تهدئة التوتر وإلى انه اضاف جرأة وعظمة إلى نضال شعوب الشرق الاوسط المدافعة عن استقلالها وعن السلام حيال المؤامرات الاستعمارية للتدخل العسكري.

وشعور التهدئة والطمأنينة الذي به استقبل هذا البيان السوفياتي، وأثره المهدىء على الوضع المتوتر في الشرق الاوسط، بالاضافة إلى التصريحات الصادرة عن العواصم الغربية بشأنه حول عدم امكانية تجاهل الاتحاد السوفياتي كعنصر ذي اثر في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وفي تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي - كل هذا يشهد على الواجب الهام الذي قامت به السياسة السوفياتية في النضال لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط وضد خطر نشوب حرب بين إسرائيل والاقطار العربية.

تعبير عن سياسة السلام السوفياتية

والبيان السوفياتي الجديد يفصح بوضوح بالغ عن سياسة السلام السوفياتية وعن اهتمام الاتحاد السوفياتي بالسلام في كل منطقة، وعن رغبته في توطيد السلام في جميع أرجاء العالم، وفي اتخاذ «تدابير بغية اقامة علاقات سلام وصداقة بين أقطار منطقة الشرق الاوسط المستقلة وفقاً لمبادىء التعايش السلمي التي اقرت في مؤتمر دول آسيا وافريقيا في باندونغ».

وفي سعيه المتواصل لتنفيذ هذه الاهداف، قاوم الاتحاد السوفياتي الاحلاف العسكرية العدوانية مثل حلف بغداد، ووقف، دائماً، مؤيداً الشعوب التي ناضلت ضد الضغط الذي يستهدف ضمها إلى الاحلاف الاستعمارية. فقد جاء في البيان:

«ان السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط يكمن في إقامة الكتل العسكرية ومواصلة محاولات توسيعها تلك الكتل التي تخدم نظام المستعمرات وتتعارض مع مصالح شعوب الشرق الاوسط وأمن الدول المحبة للسلام. ان إقامة هذه الكتل العسكرية هي مصدر النزاعات والاحتكاكات في الشرق الاوسط، وسبب التشديد العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، بين تركيا والاقطار العربية، بين الباكستان وافغانستان، بين الباكستان والهند».

ضربة قاصمة للتحريض المعادي السوفيات

كثيرون جداً اليوم يرون مدى كذب وسفالة التحريض المعادي السوفيات الزاعم بأن السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط تشدد العلاقات المتوترة بين إسرائيل والاقطار العربية، وبأن تأييد الاتحاد السوفياتي لجهود الاقطار العربية، التي قاومت الاحلاف الاستعمارية من اجل توطيد استقلالها والوقوف في وجه الضغط الاستعماري، هو خطوة معادية لاسرائيل. لقد اتضح الآن لاولئك الذين جرفهم هذا التحريض المعادي للسوفيات ان سياسة الاتحاد السوفياتي - كما أكدنا دائماً - تؤدي إلى فشل المؤامرات التي يحيكها المستعمرون ضد شعوب المنطقة، وانها ستقرب بالضرورة قضية السلام الاسرائيلي — العربي وحل القضايا المختلف عليها بطرق سلمية.

ان البيان السوفياتي قد كان ضربة شديدة للتحريض المعادي للسوفيات الذي اشتد في السنة الاخيرة على وجه الخصوص. فنحن لازلنا نذكر مزاعم شاريت وبن غوريون بأن السياسة السوفياتية تؤدي الى دمار إسرائيل، والمزاعم الكاذبة بأن الاتحاد السوفياتي يستفيد من النزاع الاسرائيلي العربي وبأنه يشجع العدوان العربي على إسرائيل، أو كما وضعت «عل همشمار» المباينة في ٥٦/٤/١٨ السياسة السوفياتية «بأنها تأييد واحد لحكام الدول العربية وتشديد قوتهم بالسلاح وهذا لم يؤد بهم إلى الاتجاه نحو التفاهم والتسوية السلمية مع إسرائيل، وهي خط لخطير أثار القلق وعدم الهدوء في قلوب مواطني إسرائيل..»

فحيال هذا التحريض وهذه المزاعم والافتراءات أعلن البيان السوفياتي بوضوح، «لقد اتخذ الاتحاد السوفياتي دائماً موقف تأييد الجهود التي تستهدف تحقيق استقلال دول منطقة الشرق الاوسط والادنى. فالاتحاد السوفياتي أيد إستقلال مصر وسوريا ولبنان واليمن والاردن وليبيا والسودان والعراق وإسرائيل وغيرها». و«الاتحاد السوفياتي يعتقد بأن توطيد استقلال شعوب الشرق الادنى، الذي أحرز من وقت غير بعيد، إنما يؤلف ضمانة هامة لأمن المنطقة».

مبدأ أساسي

إن هذه أمور تقال بالنسبة للاقطار العربية وإسرائيل على حد سواء. فالسياسة السوفياتية تقوم على أساس مبدأ تساوي كل الاقطار وجميع الشعوب صغيرة كانت أم كبيرة. ألا يبدو الزعم بأن الاتحاد السوفياتي يسعى لاكتساب العرب على حساب إسرائيل سخيفاً ومعوجاً في ظل هذه الامور؟

حينما شدد المستعمرون ضغطهم على مصر وسوريا وهددوا استقلالهما، أيد الاتحاد السوفياتي (بحق، ولمصلحة السلام الاسرائيلي العربي) بشكل قوي أماني الاقطار العربية في توطيد استقلالها وزيادة رفاهيتها الاقتصادية».

لقد هزم البيان السوفياتي افتراءات خدام الاستعمار في إسرائيل الذين زعموا بأن الاتحاد السوفياتي شجع تشديد التوتر وبأن سياسته موجهة ضد أمن إسرائيل. فقد جاء في البيان، «إن ناحية من أخطر النواحي هي تشديد النزاع الاسرائيلي - العربي».. و«حكومة الاتحاد السوفياتي، برغبتها في توطيد السلام والتعاون الدولي ووفقاً للمصالح القومية العادلة لشعوب جميع الاقطار قد وقفت ضد خرق السلام في الشرق الاوسط وضد كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى نزاعات مسلحة قد تؤلف حجة للتدخل. وحكومة الاتحاد السوفياتي تثق بأن من الممكن ومن الضروري منع خطر نزاع مسلح في الشرق الاوسط».

وهكذا يبدو بوضوح مثلما أن الاتحاد السوفياتي يحرص السلام في الشرق الاوسط، وانه معني بتسوية سلمية ثابتة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الطرفان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للمعنيين بالامر، ومع التأكيد «ان الاتحاد السوفياتي، من ناحيته، يعرب عن استعداده للاشتراك مع دول أخرى المساعدة على تسوية القضايا التي لم تحل بعد تسوية سلمية».

سبل واضحة لمنع الحرب

واهمية البيان لا تقتصر على انه يوضح السياسة السوفياتية حيال الشرق الاوسط فحسب، ولا على انه يشير إلى أخطار النزاع العربي — الاسرائيلي واهمية تسويته سلمياً فقط، وإنما في انه يشير أيضاً إلى سبل واضحة لمنع الحرب وإلى مبادىء عامة لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي سلمياً.

مصدر التوتر والاخطار

لقد أشار البيان السوفياتي إلى المصدر الاساسي للتوتر في المنطقة وللنزاعات والتفرقة بين الدول. وليس هذا فقط موقفاً سوفياتياً صادراً عن مقاومة الاتحاد السوفياتي للكتل العسكرية العدوانية التي تقام ضده، فلقد أثبت واقع العلاقات بين دول أخرى في المنطقة — وليس بين إسرائيل والدول العربية بالضبط — (بين الباكستان وافغانستان، بين الهند والباكستان، بين تركيا والاقطار العربية) ان من الواجب القضاء على هذه الاحلاف العدوانية التي تستهدف إعادة النير الاستعماري للمنطقة. ان الاوساط المقررة، في دولة إسرائيل، كثيراً ما ساعدت، باشكال مختلفة، مشاريع إقامة الاحلاف العسكرية ومحاولات توسيعها، سواء أكان ذلك بالقيام باعمال عدوانية على الحدود ضد الاقطار العربية التي قاومت حلف بغداد وكضغط عليها لتحطيم مقاومتها، او بالسعي المتواصل لحلف عسكري مع أمريكا، الامر الذي لا يقتصر على انه يتعارض مع قضية السلام في الشرق الاوسط، فحسب، بل يشدد ارتباط إسرائيل بامريكا ويسيء إلى شرف إسرائيل القومي.

ما العمل

ولهذا، ومن أجل توطيد السلام وتقريب تسوية النزاع الاسرائيلي العربي من المهم أن تعلن حكومة إسرائيل بوضوح تام وقوفها ضد المحاولات الامريكية والبريطانية لاقامة أحلاف عسكرية ولتوسيعها. على حكومة إسرائيل ان تقاوم إقامة أحلاف مثل حلف بغداد وان تكف نهائياً عن مشروع عقد حلف عسكري مع أمريكا.

ووقوف حكومة إسرائيل هذا الموقف — الذي هو موقف الاقطار العربية كلها، باستثناء العراق، — سيساهم في توطيد السلام في الشرق الاوسط.

لقد حاول دالس وإيدن في بياناتهما من الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية العربية أن يظهرا دائماً أن مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية متناقضة، حاولا دائماً إثارة ما يفرق بينهما لتكديس المصاعب في طريق تسوية القضايا المختلف عليها بينهما.

ودائماً أظهر المستعمرون أنفسهم «كوصياء» ورأوا السبيل لتدخلهم خلافاً لمبادىء الامم المتحدة ومصالح الشعوب المعنية بالامر (مثل التصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠).

ولكن البيان السوفياتي - خلافاً لبيانات المستعمرين وأرباب النفط التي رأت في منطقة الشرق الاوسط مزرعة لهم — يعلن، «تثق حكومة الاتحاد السوفياتي بأنه يجب اتخاذ التدابير لتخفيف التوتر في منطقة فلسطين دون أي تدخل من الخارج يتعارض مع مصلحة دول الشرق الاوسط ومع مبادىء هيئة الامم المتحدة».

وقف الاعمال العدوانية

وهكذا، «فليس عن طريق الارقام، ولا عن طريق التدخل الاستعماري كما يريد إيدن ودالس، يمكن تسوية النزاع. فقبل كل شيء يتحتم أن يبذل الطرفان جهوداً لاتخاذ التدابير التي من شأنها أن تخفف التوتر لا أن تشدده، والامتناع عن الاعمال العسكرية التي تزيد في حدة الوضع وتؤدي إلى النزاع المسلح».

ولهذا «فحكومة الاتحاد السوفياتي تدعو الطرفين إلى الامتناع عن كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر على خطوط الحدود التي عينت في اتفاقيات الهدنة بين الدول العربية وإسرائيل».

إن هذا الشرط حيوي المسعى من أجل التسوية والسلام. ولو قام مؤيدو الحكومة الحالية بمحاسبة أنفسهم بهدوء فهم لا شك واصلون إلى النتيجة هذه. فحتى أوساط الائتلاف كانت مضطرة لاستنكار الاعمال العدوانية على الحدود كقبية وغزة وطبريا. و(لذا فإن حكومة إسرائيل مدعوة أن تحافظ، من جانبها، محافظة شديدة على اتفاقيات الهدنة، وان تمتنع عن كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر. فليس في وسع أي «نظرية» من «رد العدوان» أو أي «نظرية» من «معاقبة المجرمين في قواعدهم دون المساس بالابرياء» (وقد رأينا من هم المجرمون الذين عوقبوا في قصف غزة ودير البلح بالمدافع «نساء واطفال») - ليس في وسع أي «نظرية» من هذا القبيل أن تبرر القيام بأي عمل خارج حدود خط الهدنة. فإن عملاً من هذا القبيل يشدد التوتر ويبعد إمكانيات التسوية.

وعلى هذا فمن المهم جداً أن تساعد حكومة إسرائيل مبعوث الامم المتحدة «همرشولد» بضمان الهدوء على خطوط الهدنة.

أساس يقبله الطرفان

وهام جداً تصريح الحكومة السوفياتية الذي ضمنته هذا البيان، ذلك التصريح الذي جاء بعد الفقرة التي تدعو إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر، والذي يقول، «يجب اتخاذ تدابير من أجل التخفيف من الحالة القاسية التي يعاني منها مئات ألوف اللاجئين العرب الذين حرموا المأوى ووسائل المعيشة».

ومع هذا يعلن البيان «ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد انه، من مصلحة توطيد السلام والامن، يجب التوصل إلى تسوية سلمية دائمة القضية الفلسطينية على أساس مقبول للطرفين مع الاهتمام بالمصالح القومية العادلة للفرقاء المعنيين».

ومن الممكن هنا أن يُدعى، كما فعلت ذلك «دافار» وصحف أخرى مثل «عل همشمار» (التي يبدو انهما تعبران هنا عن وزارة الخارجية) ان البيان السوفياتي امتنع عن اتخاذ موقف واضح من القضايا العينية التي تتطلب البحث، ومواصلة القول بان الموقف السوفياتي «ليس نهائياً» وانه «يحتاج إلى بحث» وذلك بقصد التهرب من رؤية المسؤولية الاسرائيلية في حل القضايا المختلف عليها. لقد وضع البيان السوفياتي أسساً عامة لتسوية القضية الفلسطينية ولتسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

فبدون الاعتراف بالمصالح القومية العادلة للفرقاء المعنيين لا يمكن تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية ثابتة.

هناك في إسرائيل اتجاه للتهرب من مسؤولية حل القضايا المختلف عليها بادعاء «ان السيف قرر وفصل» والذي ينظر بهذا الشكل إلى قضية تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، ولا يرى ان للشعب العربي مصالح قومية عادلة يجب أخذها بعين الاعتبار، سيتخلى بالضرورة عن أساس تسوية النزاع سلمياً وسيرفع الشعار، «ان السيف سيقرر ويفصل مرة ثانية».

لا حرب، بل بطرق سلمية

إن الاكثرية الساحقة من

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

بين انقرة - بغداد

الشاعر العراقي

عبد الوهاب البياتي

بالموت، بالكوبية الاخرى
باسمال الجنود،
بالنار، بالطاعون، بالدم والحديد
اخشاه كانوا يحلمون
كما حلمنا نحن يوماً باللقاء
على طريق
«ازمير» في امسية من أمسيات
آذار، تحت الزيزفون...

* * *

لكنهم مني ومنك سيهزأون
لأنهم لا يحلمون
إلا باسمال الجنود
ومعسكرات الاعتقال
والنار والطاعون والدم والحديد..

* * *

وسيسخرون
من حبنا، اخشاه،
من أطفالنا، مما نريد
ويجعلون
منا طعاماً للمدافع والسجون
ويسلخون جلودنا، وسيصنعون
منها اقراء للعواهر والقياصرة الصغار
لأنهم — واخجلتاه —
كلاب صيد في دم الاطفال
في الدم يحلمون

* * *

اخشاه: ان يد الشعوب
من نارهم اقوى، ومن طاعونهم،
فدعي النحيب!
ولا تخافي من سحابة صيفهم، فغداً تزول
وتمور احلام القياصرة
الصغار الى رماد
ويجمع الصبح الجديد
بيني وبينك في طريق
«ازمير» تحت الزيزفون.

مرت سنة على مؤتمر بندونغ

بقلم ابن خلدون

في نيسان الماضي عقد مؤتمر بندونغ في اندونيسيا.

وفي هذا المؤتمر الاسيوي الافريقي قامت جبهة دول كانت لامد قريب ترزح تحت نير العبودية الاستعمارية. وقامت الجبهة على قاعدة مكافحة الاستعمار وعزله، وقامت على التعاون على أساس التكافؤ.

وفي عشية انعقاد هذا المؤتمر التاريخي حاول الاستعمار أن يحبطه... وحين انعقد بث باعوانه ليشيع البلبلة في صفوفه.. ولكن مؤتمر بندونغ، الذي لاول مرة في التاريخ دول افريقيا وآسيا، وجمع لاول مرة في التاريخ دول كان يدبرها الاستعمار مزارع له. هذا المؤتمر نجح في تحقيق أهدافه وتحول إلى مظاهرة جبارة شجبت نظام المستعمرات، وآثار روحاً تتحول يومياً إلى قوة دينامية توطد علاقات شعوب آسيا وافريقيا وتوثق تعاونها وتساهم في معركة الانسانية في سبيل السلام والاستقلال القومي والتطور المستقل في تلك الاقطار.

اهداف مؤتمر بندونغ

حين صدرت الدعوة من دول كولومبو (١) لعقد المؤتمر الاسيوي الافريقي صيغت الاهداف بما يتلاءم ومصالح شعوب آسيا.

* تنمية التعاون بين امم آسيا وافريقيا وإيجاد علاقات حسن جوار بينها وتطوير مصالحها.

* بحث العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبحث المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

* بحث مشاكل هذه الامم الخاصة - السيادة القومية التمييز العنصري ونظام المستعمرات.

* استعرض موقف آسيا وافريقيا وشعوبهما من العالم ومساهمة شعوبهما في تنمية السلام العالمي والتعاون.

اتجاه مؤتمر بندونغ

وظهر اتجاه مؤتمر بندونغ من كلمة أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الذي افتتح المؤتمر في ١٨ نيسان ١٩٥٥ قال،

«كثيراً ما يرددون ان نظام المستعمرات قد ذهب وانقضى. يجب أن لا يصيبنا الوهم او نستكين. إني أقول ان نظام المستعمرات لم يقض عليه بعد.

كيف نقول انه انقضى ولا تزال مساحات واسعة من آسيا وافريقيا غير حرة. واسمحوا لي أن اناشدكم أن لا تفكروا فقط بشكل نظام المستعمرات الكلاسيكي، هذا الشكل الذي خبرته اندونيسيا (١) واخواتنا في مختلف أنحاء آسيا وافريقيا. ان نظام المستعمرات ثوبه العصري، مراقبة اقتصادية، سيطرة فكرية، سيطرة أقلية أجنبية فعلية على امة. إن الاستعمار عدو حاذق ومصمم ويظهر في ثياب عديدة. انه لا يتنازل عن نهبه بسهولة، حيث يظهر وحين يظهر وكيف يظهر هو شر ويجب أن يجتث من الارض ويمحى».

ومع ان أعوان نظام المستعمرات وجدوا أماكن لهم في مؤتمر بندونغ ومع أنهم دافعوا عنه بسخافة وبلادة (أمثال شارل مالك من لبنان الذي أيد فرنسا في حربها القذرة في الجزائر وفاضل الجمالي من العراق الذي أيد استعمال القنبلة الذرية) إلا أن المؤتمر سار على الطريق الذي أوحى به سوكارنو وغيره.

قرارات المؤتمر

ولا شك ان اشتراك الصين الشعبية في هذا المؤتمر ساهم مساهمة جوهرية في إحباط فلول نظام المستعمرات الذين تسللوا إلى المؤتمر، وفي إنجاحه نجاحاً تاريخياً.

لقد قرر المؤتمر التعاون الاقتصادي بين أقطار آسيا وافريقيا وقرر التعاون الثقافي (٢) وأعلن حق تقرير المصير وحقوق الانسان وشجب نظام المستعمرات وأيد حق الشعوب في الاستقلال والسيادة القومية..

وساهم المؤتمر مساهمة جدية في معالجة قضية فلسطين أو النزاع الاسرائيلي العربي فاتخذ قراراً يدعو إلى حل القضية سلمياً، وهذا هو الجوهر، على أساس عودة اللاجئين وقرارات هيئة الامم المتحدة.

التضامن الاسيوي

وهذا المؤتمر أقام ما نطلق عليه التضامن الاسيوي - الافريقي في سبيل السلام والاستقلال القومي ومكافحة نظام العبودية.

وقد أصبح هذا التضامن قوة دائمة في وسعها أن تصون استقلال الشعوب وأن تحميها من التآمر والدسائس.

وليس أدل على قوة هذا التضامن من مؤتمر الدول العربية الثلاث (مصر وسوريا والعربية السعودية). لقد قررت هذه الدول فيما قررت تأييد قرار بندونغ بشأن قضية فلسطين أي حل النزاع الاسرائيلي - العربي والتمسك به.

لقد كان في وسع هذه الدول ان تتخذ قراراً خاصاً في هذا الشأن ولكن أهمية التضامن الاسيوي، وأهمية التعاون الاسيوي - الافريقي هو الذي جعلها تتبنى هذا القرار. ويبدو انها تعتقد ان تبنيها لقرار باندونغ يساعد حل القضية لان التضامن الاسيوي - الافريقي قد تطور إلى قوة حاسمة.

ولا جدال في ان هذا التضامن الآسيوي — الافريقي الذي عاشه مؤتمر باندونغ قام بدور فعال حتى الان في عرقلة التدخل الاستعماري العسكري في الشرق الاوسط بحجة صيانة السلام ومنع الحرب بين إسرائيل ومصر!!

في أوائل هذا العام، بمناسبة اجتماع ايزنهاور — ايدن تحدث المستعمرون صراحة في أمر التدخل العسكري في الشرق الاوسط وأكدوا ان هذا التدخل سيكون خارج هيئة الامم المتحدة. وبعد أيام بدأت الدول الاستعمارية الثلاث بريطانيا وامريكا وفرنسا تعقد اجتماعات في واشنطن لوضع خطة هذا التدخل.

ولكن التطورات — التحذير السوفياتي ومقاومة الشعوب العربية وهذه القوة الكبيرة (التضامن الآسيوي الافريقي) جعلت الاستعمار يتراجع وجعلت الولايات المتحدة ترفع التوتر في الشرق الاوسط إلى مجلس الامن وتعرب عن ايمانها بهيئة الامم المتحدة ورغبتها في ان تعمل في إطارها.

إن خطر التدخل الاستعماري لم يذهب ولكن القوى الكبيرة التي تقاومه تزداد قوة.

التعاون الاقتصادي

ولا شك ان من أهم انجازات المؤتمر الدينامية، الانجازات التي تنمو وتتطور قد كانت في الميدان الاقتصادي. ان تطور العلاقات الاقتصادية بين الاقطار التي الفت مؤتمر باندونغ قد نمت نمواً كبيراً وفي نموها ساعدت الاقطار البندونغية على توطيد استقلالها.

واو أخذنا إحصاءات مصر لوجدنا ان الصين استوردت من مصر ٤٨٠ طن قطن عام ١٩٤٨ اما الان فبموجب الاتفاقية التي عقدت بين الصين الشعبية ومصر ستستورد الصين بمقدار عشرة ملايين جنيه قطن (٣٠ الف طن) لقد أصبحت الصين الشعبية في الدرجة الثالثة من مستوردي القطن المصري. وكان اتفاقها مع مصر مساهمة كبرى لتحطيم الاحتكار الاستعماري على اقتصاديات مصر.

ومثل هذه الاتفاقيات عقدت بين الصين والاقطار العربية، مصر والعربية السعودية.

إن التعاون الاقتصادي بين أقطار آسيا وافريقيا قد تطور واصبح قوة جبارة تسند كفاح الشعوب في سبيل استقلالها.

وأمل صورة نشرتها مجلة صبابة تعبر عن هذا التطور. لقد صورت مجلات كاوتشوك وكتب تحت الصورة والمطاط من سيلان والتبطين بالقطن المصري

ولا شك ان روح مؤتمر باندونغ قد تعمقت في أقطار باندونغ. ولهذا لم يكن عجيباً أن تحتفل مصر وغيرها بمناسبة مرور سنة على مؤتمر باندونغ وان يعلن جمال عبد الناصر تأييده لاهداف باندونغ ويتعهد بمراعاة هذه الاهداف.

لقد احتفلت كثير من اقطار مؤتمر باندونغ بمناسبة مرور سنة على مؤتمر باندنغ وباحتفالها اعلنت ان القوة التي خلقها المؤتمر الاسيوي الافريقي ستبقى ذخرا للشعوب في كفاحها لاجتثاث نظام المستعمرات.

وفي هذه الذكرى على إسرائيل أن تذكر انها في آسيا وانها لا تستطيع ان تتطور خارج هذا التضامن الاسيوي

لقد اجتمعت عوامل كثيرة لابعاد إسرائيل من مؤتمر باندونغ. ومن هذه العوامل سياسة حكامها المعادية لكفاح الشعوب الآسيوية — الافريقية القومي. ومن هذه العوامل عدم حل النزاع الاسرائيلي - العربي.

أن إسرائيل تستطيع الانضمام إلى هذه العائلة من الشعوب وتستطيع ان ترى آفاقاً رحبة في هذه المجموعة من الاقطار.

والشعب الاسرائيلي الذي رحب بمؤتمر باندونغ سيفرض رأيه وتصبح إسرائيل باندونغية.

(١) كانت تحت الحكم الهولندي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

(٢) نشرنا في الاتحاد نبأ انعقاد المهرجان الثقافي لاقطار مؤتمر باندونغ الذي سيعقد في القاهرة في حزيران.

(١) الهند وبورما والباكستان واندونيسيا وسيلان اجتمعت في كولومبو في نيسان ١٩٥٤ وتم في بوجر (اندونيسيا) في كانون الاول ١٩٥٤

* ستسيطر المزارع التعاونية على ٨٠ بالمئة من أراضي ألبانيا الصالحة للزراعة في عام ١٩٦٠. وقد جاء هذا النبأ في استعراض الوكالة الالبانية لمشروع السنوات الخمس الثاني الذي اقرته حكومة ألبانيا الدمقراطية الشعبية.

فن وأدب

شريعة الغاب في المدرسة

يعرض الآن في سينما حلسون في حيفا الفلم الامريكي (Blackboard Jungle) أو شريعة الغاب في المدرسة، وهذا الفلم الامريكي مشهور ذائع صيته، لقد حالت الولايات المتحدة دون عرضه في مهرجان البندقية في العام الماضي.

والفلم لم تخرجه شركة تقدمية ولا يمثل فيه ممثلون تقدميون. إلا انه يعالج شيوع الاجرام بين الشبية الامريكية ولهذا لم تقبض الولايات المتحدة وحالت دون عرضه في المهرجان... إلا أنها لم تستطع منع عرضه في بلادها أو في العالم... وها هو هنا.

ويعالج الفلم هذه المشكلة بروح ذاتية لا موضوعية فهو لا يبحث اوضاع شيوع الاجرام بين الشبيبة ولا دوافع هذا الاجرام وقد جاء قاسياً قاتماً، فيه مرارة وفيه يأس مع بعض التفاؤل. ومع هذا فهو ينجح في تصوير الجو الامريكي وحالة الشبية وإدمانها على المخدرات..

والفلم يقص سيرة استاذ شاب يدعى ريتشارد داديه (يؤدي الدور غلين فورد) سرح من الخدمة الاجبارية حديثاً فعين في مدرسة مهنية، لكنه لا يكاد يطأ عتبة المدرسة حتى يصطدم بوقاحة تلامذته وتحديهم وصفاقتهم... كلهم أحداث في سن الخامسة عشرة، إلا ان سلوكهم لا يختلف عن سلوك أفراد العصابات الامريكية، غلاظ القلوب على ما يبدو رغم حداثة أعمارهم. فكيف آلت حالهم إلى هذا الدرك؟ الاستاذ يجهل ذلك ولا يتولى الفلم إيضاح هذه الناحية وجلاءها ولا يعرف داديه بالتالي اي لغة يحدث بها تلاميذه وهؤلاء عصبيون، يزورون عنه ولا يبدون ميلاً للتفاهم...

ويخيل لداديه انه فشل في مهمته، فالمدرسة تعيش في جو موبوء، له قوانينه وأخلاقه الخاصة، أخلاق رجال العصابات الامريكية.. فهناك مثلا طالب زنجي وارتي طالب من أصل إرلندي يديران العصابة المدرسية ويسيطران على سائر الطلاب. انهما يتاجران بالمخدرات والمسكرات والنساء ويخطفان ويسلبان مع سائر أفراد زمرتهما المجرمة.

عبثاً يحاول الاستاذ أن يتغلب على المصاعب ويصلح الاحداث الملوثين وينقذ داديه ذات مساء معلمة جديدة، شابة، من أيدي طلابه الذين حاولوا اغتصابها والاعتداء عليها في مكتبة المعهد فاشتبك داديه معهم لكنهم تربصوا له عند خروجه وجرحوه جرحاً ثخيناً على قارعة الطريق...

ولم يلبث الطلاب أن دبروا لاستاذهم مكيدة ساقطة ثم عكروا عليه حياته الزوجية فوسوسوا لزوجه الحامل بان زوجها يحيا حياة سرية ووضعت المسكينة قبل أوانها بأيام وبقيت حياة الوليد في خطر أياماً عديدة.

اكتشف داديه خيوط المؤامرة التي بيتت له فغمرت نفسه كآبة بائنة، وطن النفس على أثرها أن يبرح المعهد ويهجر التعليم منهزماً أمام عصبة الاشرار الاحداث، يائساً من تقويم نفوسهم المريضة، معلناً إفلاس التربية ومبادئها التي آمن بها واعتنقها. لكن الواقع غير ما خيل إليه، فما يزال في الاحداث بقية من روح سامية وقلب نقي. لقد اكبر الطلاب صلابة استاذهم وشهامته فخصوه مودتهم وهو غافل عما جرى حوله من تبدل. ويلتف فريق كبير منهم حول استاذهم، ويعربون له عن أسفهم لما حدث.

إلا أن هناك فتى يأبى ان يلين بل يزداد حقده كلما ازدادت سيطرة الاستاذ واتسع نفوذه بين زملائه. ذلك الطالب المتصلب هو ارثي وست. ومما يزيد البلية في أمر هذا الطالب أنه مدمن للمخدرات، تسلطت عليه وطمست معالم النخوة فيه، ويتجرع في يوم من الايام جرعة من المخدر الرهيب ليتحدى استاذه ويحاول أن يشتبك معه في عراك دام إلا أن الدائرة تدور عليه إذ يعرض مبار زميله السابق بقية الطلاب ضده فيتضامنون مع داديه ويساعدونه.

ونستخلص من مشاهد الفيلم الاخيرة أن الصبر والجلد وعظمة النفس هي خصائل وفضائل المربي الحقيقية وان هذه الميزات تنجح حيث تفشل الطاقة العمياء والارادة المتصلبة...

جهاد في دنيا

قالت الصحف ان
الملحق الثقافي في السفارة
الامريكية في تل أبيب
حاول أن يحول دون عرض
فلم «شريعة الغاب في
المدرسة» ولكنه اخفق.

خصومات حادة

بين شاريت وبن غوريون

حيفا — مكتب الاتحاد — كتبت «يديعوت احرنوت» ، قبل أيام انباء ازدياد حدة الخلافات بين رئيس الحكومة بن غوريون ، وبين وزير خارجيته شاريت .

فقالت ، خلال الستة الاشهر الاخيرة هدد شاريت لاأقل من ٧ مرات بالاستقالة .

ففي أحد اجتماعات الحكومة ، الذي عقد قبل نحو شهر ، عرض بن غوريون اقتراحا معينا فأيده ٣ من أعضاء الحكومة وضمنهم رئيسها (اشكول وزير المالية ووزير واحد من احدوت هعبودا وبن غوريون) . وأدت نتيجة التصويت إلى تبادل الكلمات الحادة بين بن غوريون وشاريت . ووجه بن غوريون نقداً لاذعاً إلى شاريت كان اشد ما وجهه اليه في اجتماع مركز المباي قبل قيام الحكومة الحالية . ولكن هذا الامر بقي سراً .

وقبل نحو اسبوعين تقريباً قدم رئيس الحكومة (بن غوريون) اقتراحا فأيده ٥ من أعضاء الحكومة (بن غوريون اشكول ، غولدة مايرسون ووزيرا احدوت هعبودا) .

وقبل اسبوع تقريباً جرى التصويت على اقتراح آخر قدمه رئيس الحكومة فأيده ٦ من اعضاء الحكومة ، أي أن وزيراً مبائياً آخر انضم إلى بن غوريون

وفي هذه الاقتراحات كلها لم يصوت شاريت في تأييد بن غوريون ، مما جعل العلاقات بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته متوترة أكثر من أي مرة مضت .

وفي التصويت على الاقتراحات المذكورة ، برز التضامن بين وزراء « المتدينين » وبين شاريت . وظهر هذا بشدة حينما شاريت وليس بن غوريون مؤتمر « العامل الزراعي - المزراحي » باسم الحكومة . وفي هذا المؤتمر وجه عضو الكنيست رفائيل (« من المتدينين ») انتقاداً على بن غوريون بسبب ظهوره « بلباس خاكي »

وفي عددها من يوم الجمعة الماضي كتبت « لمرحاب » (احدوت هعبودا) في صدر صفحتها الاولى نبأ تحت عنوان « اتفاق سري بين شاريت و« المتدينين » واشتداد العلاقات بين شاريت وبن غوريون » .

وجاء في هذا النبأ ، ان أوساطا موثوقاً بها في المباي أكدت لمراسل لمرحاب وجود مثل هذا الاتفاق بين شاريت وبين وزراء « المتدينين » وليس بين الحزبين .

أما الاتفاق - كما أوردته لمرحاب - فينص على اقامة « ائتلاف صغير » داخل الائتلاف الحكومي ويتعهد بموجبه وزراء « المتدينين » بالسياسة التي ينتهجها شاريت مقابل ان يوافق شاريت على تعيين ١٠ ممثلا من « المتدينين » في مراكز هامة في السلك الخارجي .

وتقول لمرحاب ان « المتدينين » نفذوا ما عليهم عقيب الاتفاق بينما كان من المنتظر ان ينفذ شاريت تعهده بعد ان يقدم « المتدينون » قائمة مرشحيهم للمناصب المذكورة ، التي منها ٥ مراكز هامة (قناصل او مستشارون في السفارات والباقي سكرتاريون من الدرجة الاولى والثانية) .

وما ان صدر هذا النبأ الذي أوردته لمرحاب وضمنته حتى اسماء « المرشحين للمناصب » حتى أعلن شاريت ان الامر لاأساس له وطلب منها تكذيبه .

ومهما يكن من امر هذا الاتفاق فما تكتبه الصحف يستدل على ان الخلافات بين شاريت وبن غوريون آخذة في الاشتداد وعدم تكذيب ما نشرته يديعوت احرنوت يشهد على ذلك .

عملية الافقار والتشريد في ام الفحم

تغريم اطفال ونساء ورجال بمبالغ باهظة بتهمة خرق منع التجول

باقة — مثل امام المحكمة العسكرية التي جلست في باقة عدد من الرجال والنساء والاطفال الذين اتهمهم البوليس بخرق نظام منع التجول ايام التطويق الذي اعقب أسطورة إطلاق الرصاص في وادي عارة ..

هؤلاء الرجال والنساء والاطفال لم يخرقوا في الواقع نظام منع التجول إنما كانوا في باحة بيوتهم يقضون حاجات ضرورية حيوية .

واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة هو مظهر اضطهاد قومي واستمرار لسياسة إفقار الاقلية العربية بقصد إفقارها وتشريدها .

والدليل ، هذه الغرامات الباهظة التي فرضت على الاطفال . فريم احمد اسعد عمرها ١٢ سنة غرمتها المحكمة ٤٠ ليرة واحمد سليمان داود عمره ١٢ سنة غرمته المحكمة ٤٠ ليرة واسماعيل جابر عمره ثمانين سنة غرمته ٤٠ ليرة وياسين خليل عمره ٩٠ سنة غرمته ٨٠ ليرة .

ولا ندري بالضبط عدد هؤلاء المتهمين ولكن يقال انهم بلغوا المئة . عرفنا بينهم علي احمد محمود قاسم وجميل فالح وحسين علي شحادة واحمد حامد ويوسف محمد يوسف وقد غرمت المحكمة كل واحد منهم بدفع غرامة مالية قدرها خمسون ليرة .

اما محمد علي سعيد واحمد سليمان محمد فقد غرما ٨٠ ليرة لكل منهما .

كما غرم بمبلغ ستين ليرة كل من خضر عيسى وقاسم محمد عبد الهادي وخالد سليمان ياسين وسعيد مصطفى .

وبين الذين غرموا باربعين ليرة كان ناصر سليمان ومصطفى احمد مالك وطه احمد سعيد ومحمد احمد محمود قاسم وحسين جمال ورابعة عبد الرحمن وزهرية محمد سلامة ومحمد عبد الله وحسين عبد صالح

انه قيل ان المحكمة العسكرية جمعت في ذلك النهار ما يقرب من ١٥٠٠ ليرة .

سكان ام الفحم

اوصلوا احتجاجهم

أم الفحم - وقع السكان على عرائض استنكروا فيها عملية التطويق الهمجية وطالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين الابرياء والغاء الحكم العسكري .

وقد أرسلوا عرائضهم إلى وزارة الدفاع والكنيست والكتلة الشيوعية في الكنيست وإلى رئيس اركان الجيش .

وقد بعثوا بنسخة إلى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة .

علي همشار : الاجراءات الاخيرة ضد الاقلية العربية

جرت دون بحثها في الحكومة وكانت مضرة للامن والاقتصاد

حيفا - مكتب الاتحاد - أعلنت «عل همشمار» ان ممثلي المبام سيثيرون في الامكنة المختصة قضية عدوان السلطات الاخير على الاقلية العربية الذي وصل إلى الذروة عشية يوم الاستقلال .

وتضيف «عل همشمار» ان هذه الاجراءات ضد الاقلية العربية قد جرت دون ان تقدم إلى الحكومة ودون أن توافق عليها .

وذكرت ايضاً أن العدوان قد تناول الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة العبرية مما حرمهم أسبوعاً من مواصلة علومهم ، وأشارت إلى ان اضراراً جسيمة قد أصابت اقتصاد السكان العرب نتيجة الحصار الذي ضرب عليهم وسلب التصاريح منهم .

وعلقت على الخطاب الذي القاه نائب وزير الاديان ، ورهفتك ، في حرفيا في ذكرى الشهداء ، الذي جاء فيه ، «إننا لن ننسى جرأة الجنود الدروز الذين سقطوا في النضال للاستقلال» ، وقالت ، إن الاجراءات الشديدة التي اتخذت ضد الاقلية العربية شملت أيضاً الطائفة الدرزية بل حتى أبناء وعائلات الجنود الذين سقطوا في النضال للاستقلال .

وذكرت «عل همشمار» أيضاً ان هذه الاجراءات لم تفد الامن بل كانت في الواقع ضرراً في ناحية الامن والاقتصاد .

يا شريف الشنطي

ادفع أجور العمال

قلنسوة — منذ بداية موسم الحمضيات عمل لدى شريف الشنطي في قطف وتعبئة البرتقال عدد من العمال والعاملات من مواطني هذه القرية .

ولكن منذ اربعة اشهر والشنطي يؤجل العمال والعاملات الذين يطالبونه باجورهم الزهيدة .

ومن المؤسف أن يقف سكرتير مكتب العمل بجانب الشنطي ويحاول أن يقنع العمال « بالتريث » ...

العمال يعتمدون في حياتهم لشراء الخبز على هذه الاجور يا شريف افندي!!

في يافة الناصرة

اللجنة الشعبية تعقد اجتماعاً شعبياً

المطالبة بتأليف لجنة لتقرير الضرائب وشجب تقرير رتنر

يافة الناصرة - السلام ، الاخوة اليهودية - العربية ، إلغاء الحكم العسكري ، القضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ، شجب توصيات لجنة رتنر ... هذه هي الشعارات التي عقد تحتها الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق القرية .

وبعد أن افتتح الاجتماع ذيب الاشقر تكلم محسن حبيب عضو سكرتيرية اللجنة الشعبية فاستنكر سياسة الاضطهاد القومي المفروضة على الاقلية العربية وخصوصاً الاجراءات الاخيرة التي ألقت المواطنين العرب في فيتوات الحكم العسكري . ودعا سكان القرية إلى النضال في سبيل مجلس محلي يسهر على مصالح السكان ويقود كفاحهم لالغاء الحكم العسكري .

وتكلم فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وبعد أن شكر اللجنة على دعوتها له استعرض التطورات السياسية الجارية في العالم والشرق الاوسط ، هذه التطورات التي تخدم قوى السلام ، ثم أكد أهمية بيان وزارة الخارجية السوفياتية لنضال شعوب الشرق الاوسط من أجل السلام والتحرر القومي وضد الاستعمار .

واستنكر فؤاد خوري سياسة حكومة بن غوريون وشجب ارتباطها بالاستعمار وسيرها على طريق مشاريعه العدوانية . ودعا الجماهير إلى النضال للقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الاعتقالات الادارية وحيى المواطنين المناضلين من أجل السلام . وناشد في ختام كلمته المواطنين لتشديد النضال وتوجيه جهودهم للنجاح في هذا النضال .

وقد قرر المجتمعون المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتأليف لجنة شعبية لتقدير الضرائب على السكان . وقرروا استنكار تقرير لجنة رتنر .

طلاب امتحان الاجتياز يعقدون اجتماعاتهم

لبحث خطورة التعليم العربي ومستقبلهم

الناصرة — فهم مراسلنا ان الطلاب الذين تقدموا إلى امتحان الاجتياز(البجروت) و«اخفقوا» سيعقدون اجتماعاً لهم في نهاية هذا الشهر لبحث وضعهم .

لقد بادر طلاب كفر ياسيف وغيرهم ووجهوا نداء إلى زملائهم في الناصرة والبلدان والقرى المختلفة يدعونهم إلى عقد اجتماع عام يتشاورون فيه ويقررون السياسة التي يجب انتهاجها .

والمفهوم أن الطلاب سيطالبون بالتحقيق في سياسة دائرة المعارف وسيطالبون بتأمين العمل وضمان مستقبلهم .

ويذكر القراء ان رسوب اغلبية هؤلاء الطلاب الساحقة في امتحان الاجتياز قد كشف عن خطورة وضع التعليم العربي وفضح سياسة الحكومة القائمة على تيئيس الطلاب العرب من مواصلة التعليم العالي والقضاء على مستقبلهم ومكافحة الثقافة بين الاقلية العربية .

وبديهي ان مثل هذا الاجتماع سيلقى تأييد اوساط واسعة من اليهود والعرب الذين انتبهوا إلى مأساة التعليم وخطورة الوضع بعد نتائج امتحان الاجتياز .

الحزب الشيوعي يدعو جماهير تانيا

الى نضال موحد لصد زعرنة الحيروت

تانيا — لمراسلنا — وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً دعا فيه إلى القيام بعمل موحد للقضاء على إرهاب «الحيروت» وذلك على أثر الهجوم الدموي الغادر الذي قام به زعران الحيروت مساء يوم ذكرى الاستقلال على موكب الشباب الهستدروتي (شومير هتسعير ، وهنوعر هعوبيد) ومحاولة ازالة الاعلام الحمراء المرفوعة في الموكب .

وجاء في المنشور ، بعد أن فشل زعماء الحيروت المتعطشون للدم والحرب في جر الجماهير لنكبات حربية وذلك لحب الجماهير الشديد للسلام ، أصبحوا مستعدين لكسر رؤوس العمال والشباب .

ان جماهير العمال والشباب في تانيا التي ازعجتها الاعمال الاجرامية ارجال « الحيروت » ، سوف لا تسمح للارهاب الفاشي بان يسيطر على شوارع تانيا ، وستشن جماهير العمال والشباب بدون استثناء نضالا عنيداً من أجل القضاء على زعرنة الحيروت ، ومن أجل تأمين حرية حركة الشباب ، وحرية رفع الاعلام الحمراء .

وجاء في ختام المنشور دعوة لاجتماع مجلس عمال تانيا ليقرر اساليب النضال والرد على أعداء العمال ، دعاة الحرب الذين رفعوا رؤوسهم المأجورة في عيد الاستقلال .

ليعد البوليس ممتلكات العمال

حيفا - مكتب الاتحاد - حين قام البوليس بعملية مطاردة واعتقال عمال أم الفحم والقرى المجاورة الذين يعملون في منطقة تل أبيب ويافا ارتكبت حماقات مؤلمة .

وحين أوصل هؤلاء العمال ، الذين بلغوا ٨٠٠ عامل ، إلى سجن يافا خرقت القوانين المرعية واعتدى على أكثرهم بالضرب . وطيلة الوقت تعرض العمال للشتائم البذيئة .

ولكن البوليس لم يكتف بكل هذا . لقد كان لدى أكثر العمال حاجيات ضرورية لحياتهم ، شفرات حلاقة وسكاكين جيب صغيرة وقداحات وغيرها . وكان معهم صناديق دخان .

لقد صادرها حين ادخل العمال إلى السجن على اعتبار انه سيعيدها لهم عند خروجهم من السجن .

ولكن البوليس أخرجهم من السجن واعادهم إلى قراهم كما هو معروف باسلوب خطير (أوصلهم إلى الطريق في ساعات منع التجول) ولم يعد لهم هذه الممتلكات المتواضعة .

إن الامر كما نعتقد من اختصاص وزير البوليس !

محكمة العدل العليا ترفض

الغاء امر تجنيد شاب درزي

القدس — « قانون الخدمة العسكرية لايقتصر على قسم من السكان وحدهم ، بل هو ينطبق على كل سكان الدولة . وليس لنا حق البحث والتقرير فيما حدا بالسلطات إلى عدم تطبيق القانون حتى اليوم ، على هذه الفئة اوغيرها » - هذا ما اعلنته محكمة العدل العليا في قرارها بصدد القضية التي اقامها المحامي الهواري نيابة عن شاب درزي من شفاعمرو وطلب فيها اصدار أمر بعدم دعوة هذا الشاب إلى الجندية .

وكانت القضية قد اقيمت على رئيس الحكومة والقائد العام ومدير البوليس العام .

ويذكر القراء اننا كنا نشرنا اخباراً تفيد ان كثيرين من أبناء الطائفة الدرزية يشجبون التجنيد الاجباري ويطالبون بانتهاج التطوع ، كما كان متبعاً حتى الآن بالنسبة لهم .

وقد ذكر محامي المدعي ان أمر التجنيد الذي نشر لم يعتمد على قانون التجنيد وانما على اقتراحات تقدم بها أعضاء الكنيست الدروز وبعض الشيوخ في الطائفة الدرزية وقال ان المدعي وعدداً كبيراً من الدروز لا يعترفون بهؤلاء الوجهاء وان تجنيدهم اجباريا هو امر ديكتاتوري .

بشرى سلام (بقية)

الشعب في إسرائيل ترفض رفضاً باتاً ، الحرب كطريق لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية . ولهذا فعينا يشير البيان السوفياتي إلى اهمية التخفيف من وضع اللاجئين العرب القاسي ، وإلى اهمية التوصل إلى تسوية سلمية دائمة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الطرفان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للمعنيين بالامر — علينا ، هنا في إسرائيل ، أن نرى ما هو نصيبنا في تخفيف وضع اللاجئين وفي تسوية القضية الفلسطينية مع اعتبار المصالح القومية للطرف الآخر إذا كنا نريد منه ان يأخذ بالاعتبار المصلحة القومية العادلة لاسرائيل .

إن المصلحة القومية العادلة لشعب إسرائيل هي قيام دولته كدولة ذات سيادة مستقلة تقيم بامان في الشرق الاوسط ، والاعتراف بهذا الحق نطالبه من الطرف الآخر ، وهذا هام جداً لاسرائيل من كل النواحي .

ولهذا فواجب على إسرائيل أن ترى المصلحة القومية العادلة للطرف الآخر ، وقبل كل شيء مصلحة تسوية عادلة لقضية اللاجئين . ولن يكون أمر التسوية صعباً إذا انتهجت إسرائيل في هذه القضية نهج التهاود من أجل ضمان المصلحة العليا — السلام .

وتصريح كهذا من جانب حكومة إسرائيل سيساهم في حل قضية اللاجئين ويقرب كثيراً تسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

وسواء في قضية اللاجئين أم في قضية الحدود أم في قضايا أخرى مختلف عليها ، نحن نرى ان تسويتها يمكن أن تكون ، ويجب أن تكون ، بطرق السلام .

هذه هي الطريق

إننا نعتقد بان على حكومة إسرائيل أن تتخذ الخطوات التالية فوراً ،

١) ان تعرب الحكومة عن رأيها في البيان السوفياتي فترحب بالمبادرة السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي وتعلن عن تأييدها لاشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية هذا النزاع .

٢) ان تشجب الاحلاف العدوانية الاستعمارية في الشرق الاوسط ، وأن تطالب إلى بريطانيا وأمريكا الكف من محاولات ضم اقطار أخرى إلى شبكة الاحلاف العسكرية ، وأن تعلن عن وقفها عن السعي وراء حلف عسكري مع أمريكا .

٣) أن تعلن عن مقاومتها لكل تدخل عسكري أجنبي في الشرق الاوسط

٤) أن تعلن عن استعدادها للامتناع عن كل عمل عسكري من شأنه أن يشدد التوتر على خطوط الهدنة .

٥) ان تعلن عن تأييدها لجهود همرشولد من أجل تخفيف التوتر .

٦) أن تساهم المساهمة الاسرائيلية التامة في حل قضية اللاجئين وباقي القضايا الاخرى المختلف عليها

هذا ما يطلبه الجمهور الديمقراطي المحب السلام ، في أعقاب البيان السوفياتي الهام ، من الحكومة الاسرائيلية بصدد القضية الحاسمة قضية تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، قضية القضاء على خطر الحرب والتدخل الاجنبي ، قضية تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي

جدول الغلاء يرتفع بخمس نقاط

تل أبيب - لمراسلنا - وصل جدول غلاء المعيشة لشهر آذار ١٩٥٦ الى ٢٤٤ نقطة بالنسبة لما كان عليه في شهر شباط الماضي اذ بلغ ٢٣٩ ، أي بزيادة خمس نقاط .

هذا ما أعلنه مكتب الاحصاء المركزي هذا الاسبوع .

والتغيير الاساسي الذي حدث في جدول الغلاء لشهر آذار سببه الارتفاع الذي حدث في معدل أثمان البطاطا وأنواع الخضار والفواكه ، وبصورة خاصة البندورة ، بالاضافة إلى الارتفاع الذي حدث في الضرائب لشهر آذار وذلك للتغيير الذي أدخلته لجنة الضرائب برفع «الضريبة الموحدة» .

قضايا شؤون اجتماعية

قلنسوة - عبد القادر الجمل من سكان القرية ، رجل مسن وفقير « ولا يملك شروى نقير » كما يقولون .

مصاب بمرض أقعده عن العمل . إنه يعيل عائلة مؤلفة من ستة اشخاص . توجه إلى دائرة الشؤون وتوجه إلى المجلس المحلي يطلب المساعدة .

وحتى الآن لم يبحث طلبه جدياً ولم يلب .

* * *

قلنسوة - وثمة طلب يحتاج إلى تحقيق وتدقيق هو طلب سمير أحمد سلامة ، طالب ثانوي في الصف العاشر .

هذا الطالب يعيش هو ووالدته ولا معيل لهما ولا مصدر للرزق .

لقد توجها إلى دائرة الشؤون وتوجها إلى المجلس المحلي . وأيضاً لم يلب طلبهما .

ثلاثة خبراء من الاتحاد السوفياتي

يطلبون للعمل في اسرائيل بواسطة الامم المتحدة

تل أبيب — اعلن وزير التطوير بنطوف ، في محاضرة القاها على أعضاء نادي «بيت يعرن» هنا ، ان وزارة التطوير قد طلبت بواسطة أجهزة الامم المتحدة ، ثلاثة خبراء سوفياتيين للعمل في إسرائيل .

وقال ان الخبراء الثلاثة مختصون بعلم طبقات الارض وبالنقل الكهربائي وبصناعة الكيمياء .

وذكر بنطوف في محاضرته ان رئيس «مساعدة الامم المتحدة» في إسرائيل قد امتدح الخبراء السوفياتيين وذكر المستوى العلمي الرفيع الذي لهم

شكوك حول

تطويق ام الفحم !

ام الفحم — عملية تطويق أم الفحم تمت بعد حادث «إطلاق رصاص على سيارة بوليس في وادي عارة» .

هذا ما أعلنته الصحف .

وهذا ما أوحت به الحكومة للصحف .

والحادث جاء بعد تقرير الحكم العسكري (رتنر) الذي اتهم الاقلية العربية بمعاداة إسرائيل و«مساعدة المتسللين» .

وجاء تأكيداً للتقرير

والآن ... هناك ما يدعو إلى ان الحادث لم يكن صدفة ... والتطويق لم يكن عفويا .

والاسباب التي تدعو إلى هذا الاعتقاد قوية .

فحين وصل معتقلو ام الفحم الى سجن الجلمة اخبرهم المساجين ان الادارة امرتهم بان يهيئوا قبل حادث اطلاق الرصاص في وادي عارة بايام ، مكانا يتسع لمئة معتقل وراوا فراشا «وبطانيات» اضافية .

وأمر آخر يدعو إلى الاعتقاد ان التطويق كان قد اعد قبل أيام

حين جرت عملية التطويق كان البوليس يحمل قائمة باسماء الذين يريد اعتقالهم في ام الفحم .

وبين هؤلاء ظهر اسم حسين العياش . وهذا المواطن توفي قبل عشرة أيام من التطويق .

طبعاً لم يقتنع البوليس بان العياش قد قضى إلا بعد ان أبرز له المختار شهادة الوفاة

إننا نرفع هذا الامر إلى الكنيست

عادت عليه ...

هذه رسالة وصلتنا ، « بتاريخ ٥٦/٤/٢٢

بينما كنت احاول السفر إلى حيفا صادفني الاومباشي ساسون وأخذني إلى دائرة البوليس في الناصرة .

وبعد الاسئلة التقليدية من الاسم والهوية طلب إلى أن اشتغل «مخبري» .

فرفضت

عندها عربد في وجهي وطلب مني ان أقدم طلبا لمغادرة البلاد . وهو سيوافق على الطلب » .

عبد المجيد صالح طوش

لاجيء من صفورية يسكن في الرينة

أخبار رياضية

لمحققنا الرياضي

المنتخب الى اميركا

غادر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم البلاد إلى أميركا ، لاجراء مباراة واحدة مع « نجوم فلادلفيا » في ٢٩ نيسان الحالي ، وضم المنتخب ١٥ لاعبا إسرائيليا هم حودوروروف ، فيسوكر ، كريم ، وزنيك ، بندرور ، بلوت ، شنيؤر ، ريدنوفي ، زايرشتاين ، جلر ، ستلماخ ، سكاوفن ، رايكوفتش ، روزنباوم ، هاخ ، ورافق المنتخب مدربه الانجليزي جاك فيبوز .

مباريات الاسبوع

وأسفرت مباريات هذا الاسبوع أي قبل مغادرة المنتخب ، عن تغييرات كبيرة في لائحة « الاتحاد » الاول . ففي المباراة الرئيسية التي جرت في بتح تكفا بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتاح تكفا تغلب الفريق الاول على الثاني باصابتين مقابل إصابة واحدة مما ادى الى أن يفقد هبوعيل تل أبيب مركز الطليعة في لائحة «الاتحاد»

ومع ان الفريق التل أبيبي سيطر طيلة الشوط الاول وحقق الاصابتين ، فالفريق من بتاح تكفا سيطر طيلة الشوط الثاني ولكنه لم يسجل غير اصابة واحدة .

في حيفا

وعلى الملعب البلدي هنا تبارى فريقا مكابي وهبوعيل بحيفا . وكانت المباراة جيلة حقاً وحماسية وامتاز بتقدم هبوعيل وبضعف مكابي مع أنها انتهت بالتعادل .

وكانت النتائج الاخرى كما يلي ،

يطار تل ابيب - هبوعيل رمات غان (١٠٠)

مكابي تانيا - مكابي يافا (٢٠٣)

مكابي تل أبيب - هبوعيل كفار سابا (٠٠١)

مكابي بتح تكفا - مكابي رحبوت (١٠٣)

وفي أعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة ترتيب فريق الاتحاد الاول على الشكل التالي مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق ،

١ — هبوعيل تل أبيب	٢٧
٢ — مكابي تل ابيب	٢٦
٣ — هبوعيل بتح تكفا	٢٥
٤ — مكابي بتح تكفا	٢٤
٥ — مكابي حيفا	٢٣
٦ — هبوعيل حيفا	١٩
٧ — يطار تل أبيب	١٨
٨ — مكابي تانيا	١٨
٩ — هبوعيل رمات غان	١٤
١٠ — مكابي رحبوت	١٣
١١ — مكابي يافا	١٢
١٢ — هبوعيل كفر سابا	٩

« الاخاء » - هبوعيل

وتعادل في نطاق مباريات الاتحاد الاول (ب) فريق « الاخاء » الحيفاوي مع فريق هبوعيل القدس . وقد اصبح «الاخاء» يحتل الان المركز التاسع (وكان قبلا المركز الثامن) . ومع ان لاعبي « الاخاء » ابدوا مهارة في هذه المباراة إلا أنهم اضاعوا عليهم فرصاً عديدة كان من الممكن ان تؤدي بهم الى الفوز في هذه المباراة او أنهم احسنوا استغلالها .

في المجال الدولي

اصطدم منتخب البرازيل الذي يتجول في اوروبا بخصم عنيد هو المنتخب التشيكوسلوفاكي . وفي مباراة حضرها ٦٥ الفا تعادل المنتخبان بدون اصابات . وكان المنتخب البرازيلي قد اجرى ثلاث مباريات ، مع منتخب سويسرا انتهت بالتعادل ومع منتخب البرتغال (٠٠١) ومع منتخب النمسا (٢٠٣) .

المهندسون يقررون الاضراب

تل أبيب - سيعلن المهندسون الاضراب قريباً إذا لم تدفع لهم الاجور حسب التدرج الجديد الذي صودق عليه بعد اضراب الاكاديميين (حملة الشهادات العالية) واتخذ هذا القرار في جلسة مركز الهستدروت للمهندسين التي انعقدت أول أمس . وجاء في القرارات ان اجراءات شديدة ستتخذ ضد المؤسسات التي لاتدفع حالا الاجور حسب التعريفة الجديدة .

وقرر المركز ان يطلب من اللجنة التنفيذية في الهستدروت ان تعين وقتاً لاجراء انتخابات مؤسسات هستدروت المهندسين .

والجدير بالذكر ان المركز قرر اجراء الانتخاب في نهاية شهر نيسان الحالي .

توقيع حلف مصرى سعودى يمانى

توسيع نطاق التضامن العربي المعادي للاستعمار

القاهرة — وقع في جدة الاتفاق المصري السعودي اليماني وقد قام بالتوقيع جمال عبد الناصر رئيس وزراء مصر والملك سعود والامام احمد.

والاتفاق يوسع نطاق التضامن العربي المعادي للاستعمار ويربط بين مصر وسوريا والعربية السعودية واليمن.

وينص الاتفاق الثلاثي الجديد على مقاومة الاحلاف العسكرية الاجنبية وبوطد الاتجاه السياسي المستقل الذي تعمق جذوره في العالم العربي.

واذاع رويتر ان الدوائر السياسية الفرنسية تعتقد بان حلف جدة يعادي في الاساس حلف بغداد وهو موجه ضد بريطانيا.

ويبدو أن اليمن قد اتخذت هذه الخطوة لتنسق جهودها مع غيرها من الاقطار العربية في المركة مع بريطانيا حول محمية عدن.

وفي المدة الاخيرة طالبت اليمن بالغاء الحماية البريطانية على عدن.

وقد تكون بريطانيا احست بهذا الامر فقد حاولت في هذا الاسبوع أن تجد المبررات للعدوان على اليمن كما فعلت عام ١٩٥١ حين ضربت بالقنابل قبائل الحدود اليمانية فأعلنت أن هذه القبائل هاجمت معسكراً بريطانياً على الحدود الغربية من محمية عدن.

وأضاف البيان البريطاني ان السلطات في عدن قد طلبت من اليمن سحب قبائلها واذا رفضت فمن حق بريطانيا اتخاذ «اجراءات» .. ضرب القبائل بقنابل الطائرات مثلا!

الامير بدر

يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة ـ علم هنا ان إمام اليمن أحمد قد وافق على دعوة الاتحاد السوفياتي لولده محمد البدر لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وستتم الزيارة في أيار القادم.

وكانت اليمن قد وقعت قبل أسابيع على اتفاقية صداقة مع الاتحاد السوفياتي وعلى اتفاقية تجارية معه.

سوريا تتضامن مع الجزائر

دمشق ـ شهدت عاصمة الامويين مظاهرة جبارة اشترك فيها ٣٠ ألفا احتجاجاً على سياسة فرنسا البربرية في الجزائر.

وقد دعا خطباء المظاهرة إلى ان تقاطع الاقطار العربية فرنسا اقتصادياً وثقافياً وسياسياً حتى تتوقف عن حربها القذرة ومحاولتها القضاء على الحركة التحررية بالحديد والنار.

دول اسكندنافيا

وراء هيئة الامم المتحدة

كوبنهاغن — في نهاية مداولات وزراء خارجية الدول الاسكندنافية، اسوج والنروج والدنمارك وفنلندا وايسلندا حول الوضع في الشرق الاوسط صدر بيان يعلن أن هذه الدول تعتقد بأن المبادرة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يجب أن تصدر من هيئة الامم المتحدة.

ورفض الوزراء الاقتراح القائل ان على الدول الاسكندنافية أن تبادر إلى اتخاذ خطوات لتهدئة الوضع في الشرق الاوسط.

النقاش (بقية)

والموقف قد اشتد مؤخراً. وأصبحت الأمور تقرر أطماً إلى هنا أو هناك، إلى هذه الفئة أو تلك وكأنه لا توجد هناك طريق ثالث تخرج المواقف المختلفة.

وأضاف رفائيل يجب أن تقدم كل المساعدة للجهود المبذولة لتنفيذ اتفاقيات الهدنة. علينا أن نساهم في إعادة الهدوء ولكن هذا لا يعني أن علينا أن نسكت.

سكيبي (مباي) قال بأن من الواجب السعي إلى السلام وإلى منع الحرب بقدر الامكان. اننا قرأنا البيان السوفياتي بشعور من التنفيس المعين. ولكن البيان سيفحص إذا كف الاتحاد السوفياتي عن ارسال الاسلحة إلى الاقطار العربية.

ليفن (اغودات إسرائيل) أعلن ان حزبه يؤيد كل التأييد السياسة المعتدلة الحذرة. وإذا رأينا في المدة الاخيرة قبساً من السلام، علينا أن نسعى اليه وأن لا نفكر في المكافأة فسلام ردىء احسن من حرب.

جبر معدي (عربي مباي) رحب بقانون «ضريبة الدفاع» لمقتضيات الأمن ورجا تخفيف هذه الضريبة عن منتجي التبغ والزيت.

سور (أحدوت هعبودا) قال ان الجمهور الاسرائيلي تلقى البيان السوفياتي بارتياح، وأضاف «ولكن يجب أن لا نتجاهل ان لنا تعطى الوعود ولمصر يعطى السلاح». ودعا إلى طلب السلاح من كل مصدر وانه يجب التوجه إلى امريكا وإلى الاتحاد السوفياتي للحصول عليه.

حزان (مبام) قال «إن خطر الحرب تضاءل وان من الممكن انقاذ السلام، وإننا نقف حيال تغيرات قد تبشر بتغيير بعيد المدى وأقصد البيان السوفياتي» وأضاف، لقد قمنا بالاحتجاج على صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية وطالما حصلنا هي الوعود وحصة مصر الاسلحة فنبقى قلقين من التطور المقبل.

وقال حزان أيضاً إن التسوية السلمية تكون حينما تتفق الدول الاربع، وهذا يحتم علينا انتهاج سياسة حياد وبذل جهود كبيرة لانقاذ السلام الذي يمكن جداً انقاذه. وشجب حزان دعاية الحيروت الحربية.

وفي نهاية كلمته اقترح حزان تأييد سياسة الحكومة التي تنطوي ـ كما ادعى — على السعي للسلام مع تشديد القوة الدفاعية.

مراري («تقدمي») شجب دعاية «الحيروت» للحرب التي لن تحل أي قضية وقال يجب أن يبذل كل شيء لانقاذ السلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمال الى اعلان اضرابات وارغام اصحاب العمل على الموافقة على زيادة الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً يدعو جماهير العمال إلى إعلان الاضراب ضد أصحاب العمل الذين يرفضون زيادة الاجور. وذلك بعد رفض اتحاد أصحاب الصناعة المفاوضات مع النقابات المهنية في الهستدروت من أجل تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ وزيادة أجور العمال بموجب تقرير اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ودعا المنشور إلى عقد اجتماعات عامة في محلات العمل للبت في الامور التالية.

١ — زيادة أجور العمال على حساب تخفيض أرباح أصحاب العمل، وزيادة أجور مستخدمي الدولة بفرض ضرائب على أصحاب الرأسمال الاجنبي، وزيادة الضرائب على أصحاب الرأسمال المحلي الكبير.

٢ — أن تكون الزيادة ابتداء من أول كانون الثاني سنة ١٩٥٦

٣ — إبطال تخفيضات الاجور التي قررتها النقابات المهنية وبضمنها محاولة زعماء المباي في دوائر الهستدروت تخفيض تلك الزيادة التي أقرت.

٤ — تحميل أصحاب العمل مسؤولية أي إضراب يحدث، وإجبارهم على دفع أجور كاملة لايام الاضراب.

٥ — الطلب من المشاريع الاقتصادية التابعة للهستدروت إجابة جميع طلبات النقابات المهنية حالا وتنفيذ التعريفة الجديدة للاجور.

٦ — مقاومة كل محاولة للفصل الاستبدادي.

٧ — مقاومة كل تغيير يضر بشروط العمل.

٨ — اتخاذ خطوات نضالية فعالة من ضمنها إعلان الاضراب إذا لم تجب الطلبات العادلة حالا.

واختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المنشور قائلة، إن اتحاد جميع العمال بغض النظر عن الاحزاب التي ينتسبون اليها هو الكفيل لاجابة جميع الطلبات في اقرب وقت.

اجتماع يهودي عربي بحيفا يحتج على موجة الاضطهاد القومي

حيفا ـ لبى جمهور كبير دعوة الحزب الشيوعي هنا الى اجتماع شعبي يهودي ـ عربي احتجاجاً على موجة الاضطهاد القومي التي تصاعدت مؤخراً. وفي هذا الاجتماع تكلم الياهو دروكمان عضو مجلس عمال حيفا والمحامي حنا نقارة وقد شجب الخطيبان سياسة الاضطهاد القومي وبينا اخطارها لا على الاقلية العربية فحسب بل على الجماهير الاسرائيلية عامة وعلى الديمقراطية. ودعا الخطيبان الى تشديد النضال من أجل الديمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية.

وفي نهاية الاجتماع ارسلت برقية احتجاج بهذا الصدد الى رئيس الحكومة

اشكول يبشر بالضرائب الجديدة

القدس — قدم وزير المالية، اشكول، مشروع قانون «ضريبة الدفاع» الى الكنيست (وعلى الصفحة الاولى من هذا العدد وصف لجلسة الكنيست هذه) ومشروع القانون يفرض ضرائب غير مباشرة على الحاجيات الضرورية بالاضافة الى الضرائب المباشرة التي تخصم من الاجور.

وفيما يلي بعض تفاصيل هذه الضريبة :

١) الضريبة المباشرة

الدخل	اصحاب الاعمال المستقلة	العاملون باجرة
من الـ ٣ آلاف ليرة الاولى	٤ بالمئة	٣٠٢ بالمئة
من الالفي ليرة التي تليها	٥ »	٤ »
من الخمسة آلاف ليرة التي تلي الالفين	٦ »	٤٠٨ »
من العشرة آلاف التي تلي ذلك	٧ »	٥٠٦ »
من الثلاثين ألف ليرة التي تلي ذلك	٨ »	٦٠٤ »
من الدخل الذي يزيد عن ذلك	١٠ »	٨ »

٢) الضريبة غير المباشرة

تذاكر السينما	٢٠ بروطة من كل تذكرة يزيد سعرها عن ٦٠٠ بروطة ومن ٥ بروطات الى ١٥ بروطة عن التذاكر التي تقل عن ذلك.
اجهزة الراديو	٥ ليرات
التليفونات	١٠ ليرات
الكهرباء	١٠ بروطات عن كل كيلو واط
الثلاجات الكهربائية	١٠ بالمئة من السعر
السيارات الخاصة	من ١٠ ـ ٦٠ ليرة عن السيارات من موديل ١٩٤٧ أو قبل ذلك
البيرة	٤٨ بروطة لكل قنينة
السجاير المحلية	٢٠ بروطة لكل علبة
السجاير المستوردة	٤٠ بروطة لكل علبة
غاز الطبخ	٦٢٥ بروطة لكل سلندر

في اجتماع مجلس بلدية حيفا

الحزب الشيوعي يطالب ببحث عدوان الشرطة على السكان العرب

حيفا ـ في جلسة مجلس بلدية حيفا يوم الاحد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي في المجلس اسبلا عبرم ان يتضمن جدول اعمال المجلس البحث في حوادث المساس بسكان حيفا العرب. وذكرت انه في الايام الاخيرة قد ازدادت حوادث منع العمال العرب الساكنين خارج حيفا من الوصول الى امكنة عملهم في حيفا على الرغم من ان لديهم التصاريح المطلوبة. ففي يوم الجمعة الماضي قامت شراذم من رجال البوليس المسلحين بالتفتيش في مختلف أماكن العمل في المدينة وفي الخليج واخرجت منها كل من عثرت عليه من العمال العرب الذين معظمهم ممن مضت عليه سنوات عديدة في العمل. كذلك كان رجال البوليس يدخلون إلى السيارات ويخرجون منها العمال العرب القادمين إلى حيفا، وفوق ذلك فقد اعتقل البوليس عدداً من النساء والاطفال العرب الذين يبيعون الازهار في المدينة. واشاع البوليس جواً من الارهاب في حي وادي النسناس بشكل خاص حتى ان بعض السكان امتنعوا عن الخروج من بيوتهم خوفاً. وقد أثارت هذه الاعمال الاستبدادية التي ترتكب بحجة «الامن» دهشة الكثير من السكان وسخطهم. ان هذه المعاملة المهينة للسكان العرب، ومنعهم من العمل والارتزاق، والاعتداء عليهم لمجرد كونهم عرباً، لاتخدم أمن الدولة، وهي تنافي وثيقة اعلان قيام الدولة.

ولكن رئيس البلدية أباحوشي رفض ان يبحث المجلس في هذا الاقتراح وقال ان البوليس قام بتلك الاعمال لمصلحة الامن، غير انه ابدى اسفه لما لحق ببعض «الوجهاء» من جراء هذه الاعمال

اتفاقيات العمل لم توقع حتى الان بسبب موقف اتحاد أصحاب الصناعة

حيفا — مكتب الاتحاد — مضى القسم الاكبر من شهر نيسان ولم يوقع على اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ التي كان يجب أن يبتدىء العمل بموجبها في الاول من شهر كانون الثاني. وعلاوة على ذلك فكما جاء في تصريح بيكر رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، فان التهرب من المفاوضات هو مناورة يقوم بها اتحاد أصحاب الصناعة لرفض طلبات العمال، خاصة وان التعديلات المطلوبة في الاجور ضئيلة جداً يمكن أن يتحملها الاقتصاد بدون الحاجة لرفع الاسعار.

وكان بيكر وزعماء آخرون من المباي قد صرحوا مؤخراً انه حتى لو نفذت الطلبات التي قدمتها النقابات المهنية والتي رفضها اتحاد أصحاب الصناعات فهي لا تشمل إلا عدداً زهيداً من العمال الذين انخفضت اجورهم الحقيقية بمقدار كبير في السنة الحالية إذا قارناها بالاضافات التي حدثت في غلاء المعيشة والغلاء الحقيقي. غير انه حتى هذه الزيادة الزهيدة في الاجور لم تتحقق بسبب تهرب اتحاد أصحاب الصناعة من المفاوضات.

من الممكن بل من الضروري وضع حد لهذه الامور باتخاذ إجراءات فعالة من قبل الهستدروت والعمال في محلات عملهم. فقط بهذه الطريقة يمكن الضغط على أصحاب العمل لتغيير مواقفهم الاستفزازية وإجابة طلبات العمال العادلة

على النقابات المهنية القطرية ان تسير في أعقاب عمال المعادن القطرية وتقدم طلباتها لاصحاب العمل من أجل زيادة الاجور، وان تقرر اعلان الاضراب في حال رفض طلباتهم، فالاضراب هو السلاح الاكثر مضاء لدى الطبقة العاملة.

وعلى اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تبت في قضية الاجور وتسن بدون تأجيلات اخرى من أجل اتخاذ اجراءات يشترك فيها جميع العمال وجميع أحزاب العمال وهي بامكانها بل ومن الواجب عليها ان تجد أساساً لنشاط مشترك للنضال من أجل تجديد شروط العمل وزيادة الاجور.

ان النشاط الموحد لجميع العمال ولجميع أحزاب العمال هو الكفيل لضمان فوز جماهير العمال في نضالهم الصادق.

من كلمة الرفيقة فلنسكا (بقية)

بفضل الرغبة في السلام التي تبديها الشعوب المقاومة لسياسة القوة والباحثة عن السبيل السلمي.

وقالت، ان رئيس الحكومة قد تجاهل المساعدة الهامة الشاملة التي قدمها لنا المعسكر الاشتراكي في أيام حرب الاستقلال، وتجاهل مصدر التوتر الاساسي الذي هو جهود الاوساط الاستعمارية لتوسيع حلف بغداد ليشمل كل الاقطار في المنطقة. لقد اصبح مصدر التوتر، بعد فشل هذه الجهود، في محاولات تلك الاوساط الاجنبية نفسها للتدخل العسكري. وبن غوريون قد تجاهل مسؤولية اوساط معينة في الحكومة في توتير الوضع على الحدود. وهو يحاول ان يجد كبش فداء في «الصفقة التشيكوسلوفاكية» التي لم تكن، ولست ابداً، موجهة ضد إسرائيل.

وأضافت الرفيقة فلنسكا ان من القريب جداً ان يتجاهل بن غوريون البيان السوفياتي بشأن تسوية سلمية دائمة بين إسرائيل والاقطار العربية.

وشجبت الرفيقة مزاعم بن غوريون المصطنعة من اشتداد خطر الحرب بينما التطور السياسي يشير إلى ان من الممكن جداً منع الحرب وأكدت ان الاكثرية الساحقة من الشعب ترفض اقتراحات زعماء الحيروت التي تدعو صراحة إلى اعلان الحرب.

ثم استعرضت خطر سباق التسلح وقالت، ليس لسباق التسلح نهاية فهو يشدد الوضع ويجعله أكثر خطراً. وكان حسنا لو أن الحكومة طالبت هيئة الامم بأن تتسلم في يديها قضية مراقبة تجارة السلاح.

وبينت استر فلنسكا ان الاوساط المقررة في الحكومة تريد بواسطة قانون ضريبة الدفاع ان تواصل الجو الحربي وتخفيض مستوى المعيشة ومساعدة اولئك الذين لا يريدون السلام الاسرائيلي ـ العربي.

لاشك ان من الضروري بذل اقصى الجهود لضمان امن بلادنا. ولكن هذا يتطلب تغيير السياسة الحالية وانتهاج عدم الارتباط، سياسة حياد ومقاومة الاحلاف العسكرية والمحاولات التي تستهدف توسيعها. ومن اجل هذا يجب صيانة اتفاقيات الهدنة وابداء الاستعداد للتفاوض في قضية اللاجئين وجميع القضايا الاخرى المختلف عليها.

واعربت استر فلنسكا عن مقاومة الكتلة الشيوعية فرض ضرائب جديدة على الحاجيات ومشروع القانون «ضريبة الدفاع» ترى فيه انه لن يفيد الامن بل يشدد التوتر ويثقل كاهل الجماهير. ولهذا نقترح إعادة القانون إلى الحكومة.

وفي نهاية كلمتها دعت استر فلنسكا الحكومة ان تعمل على تخفيف التوتر بشكل دائم على الحدود، وبالاعراب عن مقاومة حلف بغداد العدواني ومن مقاومة التدخلات الاستعمارية في الشرق الاوسط والامتناع عن كل عمل عدواني عبر الحدود وصيانة اتفاقيات الهدنة، والرد رداً إيجابياً على البيان السوفياتي، والاعراب عن الاستعداد للمساهمة في حل قضية اللاجئين وباقي القضايا الاخرى.

أثناء مناقشة (بقية)

تجرد من مضمونه وان السبيل الوحيد لتخفيف التوتر هو ... باعطاء السلاح لاسرائيل.

واشار بن غوريون الى محادثات همرشولد فقال ان البحث مع الفرقاء لم ينته وانه لا يستطيع معالجة الامور التي لم تنته بعد. واضاف بن غوريون ان وحدة في الرأي بين همرشولد والحكومة الاسرائيلية قد احرزت في أمرين،

(١) ان على الفرقاء ان ينفذوا بنود اتفاقيات الهدنة بنصها وبروحها

(٢) عدم خرق احد بنود اتفاقيات الهدنة الذي ينص، على ان لاتقوم قوات اي فريق، سواء في البر او البحر او الجو، نظامية كانت ام غير نظامية، بأي عمل حربي او عدواني ضد قوات الفريق الآخر النظامية في اي منطقة تحت تصرف ذلك الفريق، وبأن لا تتقدم عبر خطوط الهدنة المنصوص عنها في البند السادس من الاتفاقية لاي غرض مهما يكن».

وفي نهاية كلمته زعم بن غوريون ان وقف اطلاق النار وتخفيف التوتر الذي جاء في اعقابه لا يصون ومنع امن اسرائيل، وعاد الى الادعاء بأن مصر تعد الى شن حرب على اسرائيل، ولهذا يجب زيادة «طاقة دفاعنا».

السلام ممكن وضروري (بقية)

خلافاً لسياسة أرباب البترول الامريكيين والبريطانيين، يظهر الاتحاد السوفياتي عامل سلام هاماً جداً في الشرق الاوسط، يؤيد كل الشعوب دون استثناء في نضالها ضد السيطرة الاجنبية وفرض الاحلاف العدوانية، في نضالها من سيادتها القومية وأمنها. إن البيان السوفياتي يذكر، بحق، أن «السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط هو إقامة الكتل العسكرية التي تخدم الاستعمار وتنافي مصالح شعوب الشرق الاوسط وأمن الدول المحبة للسلام، ومواصلة المحاولات لتوسيع هذه الكتل».

خلافاً لمثيري النزاع ودعاة السوء ومشيعي الاضطراب والذعر الحربي، يقرر البيان السوفياتي أن من الممكن منع خطر نزاع مسلح في الشرق الاوسط، وأن حكومة الاتحاد السوفياتي تقف ضد تعكير السلام في الشرق الاوسط، ومستعدة للمساعدة بكل قواها على احلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

يامواطني اسرائيل!

علينا أن نطالب حكومة إسرائيل بأن تعمل من جهتها كل ما في وسعها للمساهمة بنصيبها في اقرار علاقات سلام بين إسرائيل والدول العربية.

ومن أجل هذا يقتضي إجراء تعديل هام في السياسة الاسرائيلية، قطع الارتباط بالولايات المتحدة، ووقف السعي لحلف عسكري مع امريكا، والانتقال إلى سياسة إسرائيلية مستقلة، سياسة سلام وحياد. فما دامت الاوساط الحاكمة في إسرائيل تعمل على تحويل إسرائيل إلى سوط للمستعمرين الاجانب ضد شعوب الاقطار العربية، فإن التوتر سيبقى قائماً.

إن مصلحة شعبنا هي أن تعمل كل قوى السلام في إسرائيل متكتلة لمنع الاعمال العدوانية على الحدود، وضد إشاعة الهستيريا الحربية التي يصحبها عبء فادح من الضرائب والحد من الحريات الديمقراطية، ومن أجل المحافظة الدقيقة على اتفاقيات الهدنة، ومن أجل حل كل نزاع ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة وبالطرق السلمية وبالاتفاق.

ولهذا من الضروري أن تبدي دولة إسرائيل نية حسنة تجاه مصالح الشعب العربي القومية العادلة وتجاه ما يعانيه اللاجئون العرب، من الضروري أن تظهر حكومة إسرائيل استعداداً للتفاوض في القضايا المختلف عليها، وفي المقام الاول قضية اللاجئين العرب.

فدون استعداد للتنازل يستحيل التوصل إلى السلام والأمن. وفي حالة تغير السياسة الاسرائيلية يمكن أن تنجح وساطة دولية من قبل الدول الاربع الكبرى، أو الوساطة ضمن نطاق الامم المتحدة على أساس الاعتراف بالمصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي.

إن الجمهور الاسرائيلي معني بأن تعرب الحكومة عن رأيها في مبادرة السلام السوفياتية، فلتعرب الحكومة عن إرادة الشعب الاسرائيلي الذي استقبل بالترحاب المبادرة السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، ولتوطيد أمن واستقلال شعوب إسرائيل والاقطار العربية!

عاش الاتحاد السوفياتي صديق شعب إسرائيل!

عاش النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، إلى سياسة استقلال وسلام وحياد!

عاش السلام!

تل أبيب ١٩٥٦/٤/٢٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

هامرشولد يقترب من مشروع (بقية)

الاسرائيلية عن محادثات اسرائيل — هامرشولد ان الترتيبات المحلية في قطاع غزة شملتها المحادثات ولكنها لم تفصل.

ورحبت الدوائر السياسية في واشنطن ولندن بالاتفاق المصري — الاسرائيلي ولكنها اعتبرت الاتفاق نقطة بداية لاتفاق لتهدئة الحالة على الحدود على أساس طويل الاجل.

واعلن متحدث فرنسي أن الاتفاق يدعو إلى «التفاؤل الحذر». وهناك عراقيل كبيرة تعترض الوصول الى اتفاق يخفف التوتر على أساس مقيم.

وقبل سفره الى بيروت تعرضت مباحثات اسرائيل — هامرشولد الى اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان.

كذلك تعرضت المباحثات الى امور خارج نطاق مهمة هامرشولد بصفته مبعوث مجلس الامن وأثارت اسرائيل قضية حصار السويس وقضية إبدال إتفاقيات الهدنة الموقتة واعتبار الاقطار العربية ان حالة حرب قائمة بينها وبين اسرائيل.

وبين القضايا التي أثيرت رفض الاردن مفاوضة اسرائيل بموجب الفقرة الثامنة من اتفاقية الهدنة الاسرائيلية الاردنية على إقامة لجنة مشتركة تبحث في حرية التنقل على الخطوط الحيوية مثل خط بيت لحم ـ القدس واللطرون القدس وغيرها.

سوريا تعرب عن رغبتها في التعاون

دمشق ـ واعلن متحدث الحكومة السورية قبل وصول داج هامرشولد ان سوريا تتعهد بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة في مساعيها لتحقيق السلام ولكنها ستطلب من اسرائيل تعهداً بان لا تعاود العمل في مشروع نهر الاردن.

صلاح جوهر يترك عمان

عمان — وكان صلاح جوهر رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الدفاع المصرية قد وصل الى عمان ليطلع حكومتها على مباحثات مصر ـ هامرشولد واول أمس واصل جولته قطار إلى دمشق ليطلع سوريا على هذه المباحثات.

الاتحاد

جريدة سياسية ...

... ، توفيق طوبي

... ٥٠ شارع ... ـ حيفا

... ٥٠٩ ... ٥٩١

...